

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 29 يونيو/حزيران – 3 يوليو/تموز 2020

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 7 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2020/7-A

تقارير التقييم

للنظر

التوزيع: عام

التاريخ: 27 أبريل/نيسان 2020

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير التقييم السنوي لعام 2019

مقدمة

هذا هو تقرير التقييم السنوي الرابع الذي أُعدّ بموجب سياسة البرنامج للتقييم (2016-2021).⁽¹⁾ ويوضح الجزء الأول الهدف من التقييم وكيفية تطوره بما يتفق مع التوجه الاستراتيجي لبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج) والاتجاهات التي يسير عليها في بيئته التشغيلية. ويقدم الجزء لمحة عامة عن التقييمات المركزية واللامركزية التي تم إنجازها وإجراؤها وتقريرها في عامي 2019 و2020 ويبرز شتى أنواع أدلة التقييمات المتاحة لدعم الأولويات الاستراتيجية للبرنامج. ويقدم الجزء الثاني أداء وظيفة التقييم في البرنامج. ويعرض التطورات الرئيسية في وظيفة التقييم، ويقيم مؤشرات الأداء الرئيسية لقياس التقدم المحرز استناداً إلى الحصائل المحددة في سياسة التقييم (2016-2021) في مجالات نطاق تغطية التقييم، وجودة تقارير التقييم واستخدامها، وشراكات التقييم والتقييمات المشتركة، والموارد البشرية والمالية المتاحة للتقييم. ويتطلع الجزء الثالث 3 إلى المستقبل، عارضا آفاق وظيفة التقييم ومشدداً على المجالات التي ينبغي إيلاؤها الاهتمام في السنوات القادمة، إلى جانب الأولويات المحددة لكل هدف من أهداف سياسة التقييم.

⁽¹⁾ WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1.

وفقاً لسياسة التقييم (WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1) (2016-2021)، وتوخياً لاحترام سلامة واستقلال استنتاجات التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقاً تاماً مع ما يعتمد عليه البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

A. Cook السيدة

مديرة التقييم

هاتف: 066513-2030

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "تقرير التقييم السنوي لعام 2019" (WFP/EB.A/2020/7-A) ورد الإدارة عليه الوارد في الوثيقة WFP/EB.A/2020/7-A/Add.1، ويحث على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

الجزء الأول: التقييم – ما الهدف منه؟ تقييمات البرنامج الرامية إلى اتخاذ القرارات بناء على الأدلة

- 1- يتناول الجزء الأول كيفية تطور وظيفة التقييم بما يتفق مع التوجه الاستراتيجي للبرنامج ومع الاتجاهات التي يسير عليها في بيئته التشغيلية.
- 2- ويقدم الجزء لمحة عامة عن التقييمات المركزية واللامركزية المنجزة، والجارية، والمزمعة في عامي 2019 و2020 ويبرز شتى أنواع أدلة التقييمات المتاحة لدعم أولويات البرنامج الاستراتيجية.

1-1 التقييمات المركزية للبرنامج

- 3- يتفق البرنامج مع تعريف التقييم المعتمد في الأمم المتحدة وهو: يخدم التقييم الغرض المزدوج المتمثل في المساءلة والتعلم؛ ويساند هذان الهدفان بعضهما بعضا.
- 4- ويتولى مكتب التقييم أمر برنامج التقييمات المركزية. وقد صُمم هذا البرنامج ليقدم قدر الإمكان البرمجة الدينامية للبرنامج. وتُعرض جميع التقييمات المركزية وردود الإدارة عليها على المجلس التنفيذي.
- 5- وتأخذ القرارات المتعلقة بموضوع التقييم وتوقيته وطريقة إجرائه في الاعتبار الأهمية الاستراتيجية، والطلب، والتوقيت المناسب لاتخاذ القرارات، والمخاطر، والثغرات المعرفية، والجدوى، وإمكانية التقييم. ويتم الحرص على ضمان التكامل بين التقييمات المركزية واللامركزية، وتُجرى أيضا مشاورات مع خدمات المراجعة الداخلية والخارجية في البرنامج.
- 6- ومن أجل دعم اعتماد معايير التغطية المحددة في سياسة التقييم (2016-2021)، بصورة تدريجية، أُدرج تخطيط التقييم وتدابير الموارد اللازمة لتحقيقه في الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)،⁽²⁾ وسياسة الخطط الاستراتيجية القطرية،⁽³⁾ والإطار المالي،⁽⁴⁾ وإطار النتائج المؤسسية المنقح (2017-2021).⁽⁵⁾

لمحة عامة عن التقييمات المركزية لعامي 2019-2020

- 7- في عام 2019، كان هناك 17 تقييما من التقييمات المنجزة أو الجارية (الجدول 1) وشُرع في تنفيذ "نافذتين" جديدتين بشأن أثر التقييم. وموّل اثنا عشر تقييما مركزيا من ميزانية دعم البرامج والإدارة، بينما موّل خمسة من تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية من ميزانيات الحوافز القطرية المعنية.

⁽²⁾ WFP/EB.2/2016/4-A/1/Rev.2

⁽³⁾ WFP/EB.2/2016/4-C/1/Rev.1

⁽⁴⁾ WFP/EB.2/2015/5-C/1

⁽⁵⁾ WFP/EB.2/2018/5-B/Rev.1

الجدول 1: التقييمات المركزية المنجزة أو الجارية في عام 2019

النوع	موضوع التقييم	الفترة المرجعية للتقييم	دورة المجلس التنفيذي
السياسات	تحديث سياسة البرنامج لشبكات الأمان	2017-2012	الدورة السنوية 2019
	استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج	2019-2014	الدورة الأولى 2020
	سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2020-2015)	2019-2015	الدورة السنوية 2020
التقييمات الاستراتيجية	قدرة البرنامج على الاستجابة للطوارئ	2018-2011	الدورة الأولى 2020
	تمويل أعمال البرنامج	2019-2014	الدورة السنوية 2020
	مساهمات التغذية المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	2020-2014	الدورة السنوية 2021
الخطط الاستراتيجية القطرية	الخطة الاستراتيجية القطرية لبنغلاديش	2020-2017	الدورة الثانية 2020
	الخطة الاستراتيجية القطرية للكاميرون	2020-2018	الدورة الثانية 2020
	الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية	2020-2018	الدورة الثانية 2020
	الخطة الاستراتيجية القطرية لإندونيسيا	2020-2017	الدورة الثانية 2020
	الخطة الاستراتيجية القطرية لتيمور-ليستي	2020-2018	الدورة الثانية 2020
الاستجابة لحالات الطوارئ المؤسسية	استجابة البرنامج المؤسسية في شمال شرق نيجيريا	2018-2016	الدورة الثانية 2019
	التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة للجفاف في إثيوبيا	2018-2015	
	التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات لإعصار إيداي في موزامبيق	2019	
	التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات	2019-2017	
التقارير التجميعية	التقرير التجميعي لتقييمات الحواظ القطرية للبرنامج في إفريقيا	2018-2016	الدورة السنوية 2019
	التقرير التجميعي للأدلة والدروس المستفادة من تقييمات سياسات البرنامج	2019-2011	الدورة السنوية 2020
الأثر ⁽⁶⁾	نافذة التحويلات القائمة على النقد والمساواة بين الجنسين	2023-2018	
	نافذة تغير المناخ والقدرة على الصمود	2019 فما بعد	

8- وبعد مشاورات أجريت مع المجلس التنفيذي وإدارة البرنامج، سيتواصل العمل أو يبدأ في 29 تقييما مؤكدا ونافذتين مؤكداتين لتقييمات الأثر في عام 2020 (الجدول 2).

(6) يعرض الملحق الثالث قائمة بتقييمات الأثر.

الجدول 2: التقييمات المركزية الجارية والجديدة في عام 2020

النوع	موضوع التقييم	الوضع
السياسات	سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020) سياسة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	جار جديد
التقييمات الاستراتيجية	تمويل أعمال البرنامج مساهمات التغذية المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة استخدام التكنولوجيا في البيئات المقيدة إدارة التغيير التنظيمي (باننظار التمويل)	جار جار جديد جديد
الخطط الاستراتيجية القطرية	الخطة الاستراتيجية القطرية لبنغلاديش الخطة الاستراتيجية القطرية للكاميرون الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الخطة الاستراتيجية القطرية لإندونيسيا الخطة الاستراتيجية القطرية لتيمور-ليشتي الخطة الاستراتيجية القطرية لأفغانستان الخطة الاستراتيجية القطرية للصين الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الخطة الاستراتيجية القطرية لغامبيا الخطة الاستراتيجية القطرية لهندوراس الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية إيران الإسلامية الخطة الاستراتيجية القطرية للبنان الخطة الاستراتيجية القطرية للمغرب الخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للجمهورية العربية السورية الخطة الاستراتيجية القطرية لزمبابوي	جار جار جار جار جار جديد جديد جديد جديد جديد جديد جديد جديد جديد جديد جديد جديد
الاستجابة لحالات الطوارئ المؤسسية	تقييم الاستجابة المؤسسية لحالات الطوارئ (يحدد الموضوع لاحقا) التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات لإعصار إيداي في موزامبيق التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة للوضع الإنساني في اليمن التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات (يحدد الموضوع لاحقا)	جديد جار جار جديد جديد
التقارير التجميعية	التقرير التجميعي للأدلة والدروس المستفادة من تقييمات سياسات البرنامج التقرير التجميعي (يحدد الموضوع لاحقا)	جار جديد
الأثر (7)	نافذة التحويلات القائمة على النقد والمساواة بين الجنسين نافذة تغيير المناخ والقدرة على الصمود نافذة البرمجة المدرسية (تحدد لاحقا)	جار جار جديد
المبادرات المشتركة	التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها	جديد

(7) يعرض الملحق الثالث قائمة تقييمات الأثر.

تقييمات السياسات

- 9- تنظر تقييمات السياسات في سياسات معينة للبرنامج وفي النظم والتوجيهات والأنشطة القائمة الرامية إلى تنفيذها. وتسعى إلى تقديم رؤى وأدلة من شأنها أن تساعد واضعي السياسات على تحسين سياساتهم في المستقبل وعلى مساندة موظفي البرامج في تنفيذ السياسات.
- 10- وطرح مكتب التقييم على المجلس التنفيذي خلال دورته السنوية لعام 2019 تقييماً لتحديث سياسة البرنامج بشأن شبكات الأمان⁽⁸⁾ المعتمدة في عام 2012. ويتم التقييم بأهمية استراتيجية خاصة في ضوء توسع شبكات الأمان، والاهتمام الدؤوب بالحماية الاجتماعية، وازدياد الخبرة في تعزيز نظم الحماية الاجتماعية للتصدي للصدمات، والتوسع العالمي في استخدام الطرائق القائمة على النقد في السياق الإنساني. وقيم التقييم الدعم الذي قدمه البرنامج إلى الحكومات والجهات الأخرى في إقامة شبكات الأمان وكذلك جهود البرنامج المباشرة في توفير مثل هذه الشبكات. وتقدم التقييم بخمس توصيات حظيت جميعها بموافقة إدارة البرنامج. وتتخبط وحدة شبكات الأمان والحماية الاجتماعية بنشاط في تنفيذ التوصيات الرئيسية التي تشمل وضع سياسة للحماية الاجتماعية، وهي مسألة تتشاور الوحدة بشأنها مع مكتب التقييم التماساً للإرشاد والتعلم.
- 11- ونظر المجلس في دورته العادية الثانية عام 2014 في استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج⁽⁹⁾ في إطار العنوان الفرعي "إطار لإدارة شؤون العاملين من أجل تحقيق خطة البرنامج الاستراتيجية (2014-2017)". وشرع مكتب التقييم، في أواخر عام 2018، في عملية تقييم للاستراتيجية تركز على مدى تحقيقها لهدفها المتمثل في إتاحة "مخطط للسبل التي يعتزم البرنامج اتباعها لتعزيز قوته العاملة، وبنائها، والاحتفاظ بها، واستقدامها بما يخلق منظمة تتمحور حول العاملين وترتكز على تطوير موظفيها ورفاههم بحيث يمكن لهم خدمة المستفيدين منها على نحو أفضل". وحظيت عملية التقييم هذه بقسط كبير من انخراط أصحاب المصلحة ومشاركتهم. كما سعى التقييم إلى إيلاء الاهتمام اللائق للاستنتاجات التي توصل إليها استعراض خارجي لثقافة مكان العمل والمناخ الأخلاقي في البرنامج⁽¹⁰⁾. وعرض تقرير التقييم على المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2020. وطرح التقييم ست توصيات حظيت جميعها بموافقة إدارة البرنامج.
- 12- ووافق المجلس في عام 2015 على سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020) التي هدفت إلى جعل مسألة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة "شأناً يهم الجميع". وشرع مكتب التقييم في عملية تقييم هذه السياسة عام 2019 بغية عرض النتائج والتوصيات على الدورة السنوية للمجلس عام 2020 بما يتيح الإسهام في عملية وضع سياسة جديدة أو تحديث السياسة الراهنة.
- 13- وفي عام 2020، سيشرع مكتب التقييم في إجراء تقييم لسياسة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على أن يُعرض تقرير التقييم على المجلس في دورته السنوية لعام 2021.

التقييمات الاستراتيجية

- 14- تتطلع التقييمات الاستراتيجية إلى المستقبل وتقيم القضايا المؤسسية الاستراتيجية، أو النظامية، أو الناشئة، والبرامج والمبادرات ذات التغطية العالمية أو الإقليمية، ويتم اختيارها على أساس أهميتها بالنسبة للتوجه الاستراتيجي للبرنامج.
- 15- وفي عام 2019، قام مكتب التقييم بإجراء ثلاثة تقييمات استراتيجية جديدة:
- درس التقييم الاستراتيجي لقدرة البرنامج على الاستجابة للطوارئ عمل البرنامج منذ عام 2011، وهي فترة شهدت تصاعد الأزمات الإنسانية من حيث العدد، والتعقيد، والمدة. وغطى التقييم النطاق الكامل لحالات الطوارئ التي استجاب

(8) WFP/EB.A/2012/5-A.

(9) WFP/EB.2/2014/4-B.

(10) Willis Towers Watson. 2019 Willis Towers Watson. 2019. External Review of Workplace Culture and Ethical Climate at WFP. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000108824/download/>.

لها البرنامج من زاوية الموقع، والاتساع، والنوع، واستند إلى نموذج منطقي يتمحور حول المساهمة التي تقدمها قدرة البرنامج لنوعية استجابته للطوارئ. وخلص التقييم إلى أنه على الرغم من أن البرنامج قد بنى قدرة الاستجابة للتصدي للعدد المتزايد والمدى المتسع للطوارئ، فإن هناك تحديات جسيمة تعترض طريق طموحه لتعزيز نوعية الاستجابات في النطاق المتنوع للسياقات. وأوصى التقييم بتوظيف استثمارات عاجلة لبناء نهج طويل الأجل لإتاحة الحصول المتواصل على المهارات والخبرات اللازمة في كل مراحل الاستجابة وأنواعها وإشراف مؤسسي فعال على نوعية الاستجابات عبر الزمن وفي كل المواقع. وطُرح تقرير التقييم على المجلس في دورته العادية الأولى عام 2020. وتقدم التقييم بعشر توصيات وافقت إدارة البرنامج على ست منها تماما وعلى أربع منها جزئيا.

◀ سيعرض التقييم الاستراتيجي لتمويل أعمال البرنامج (2014-2019) على المجلس في دورته السنوية عام 2020. ويعد نقص الأموال بالمقارنة بالاحتياجات تحديا قديما العهد بالنسبة للبرنامج وقد تقام أمره في السنوات الأخيرة في ظل تصاعد الاحتياجات. وسيدرس التقييم كل موارد التمويل، بما في ذلك الحكومات (الجهات المانحة والبلدان المضيفة)، والصناديق المتعددة المانحين والمنظمات المتعددة الأطراف، والجهات المانحة الخاصة (الأفراد، والشركات، والمؤسسات)، والمصادر المبتكرة للتمويل.

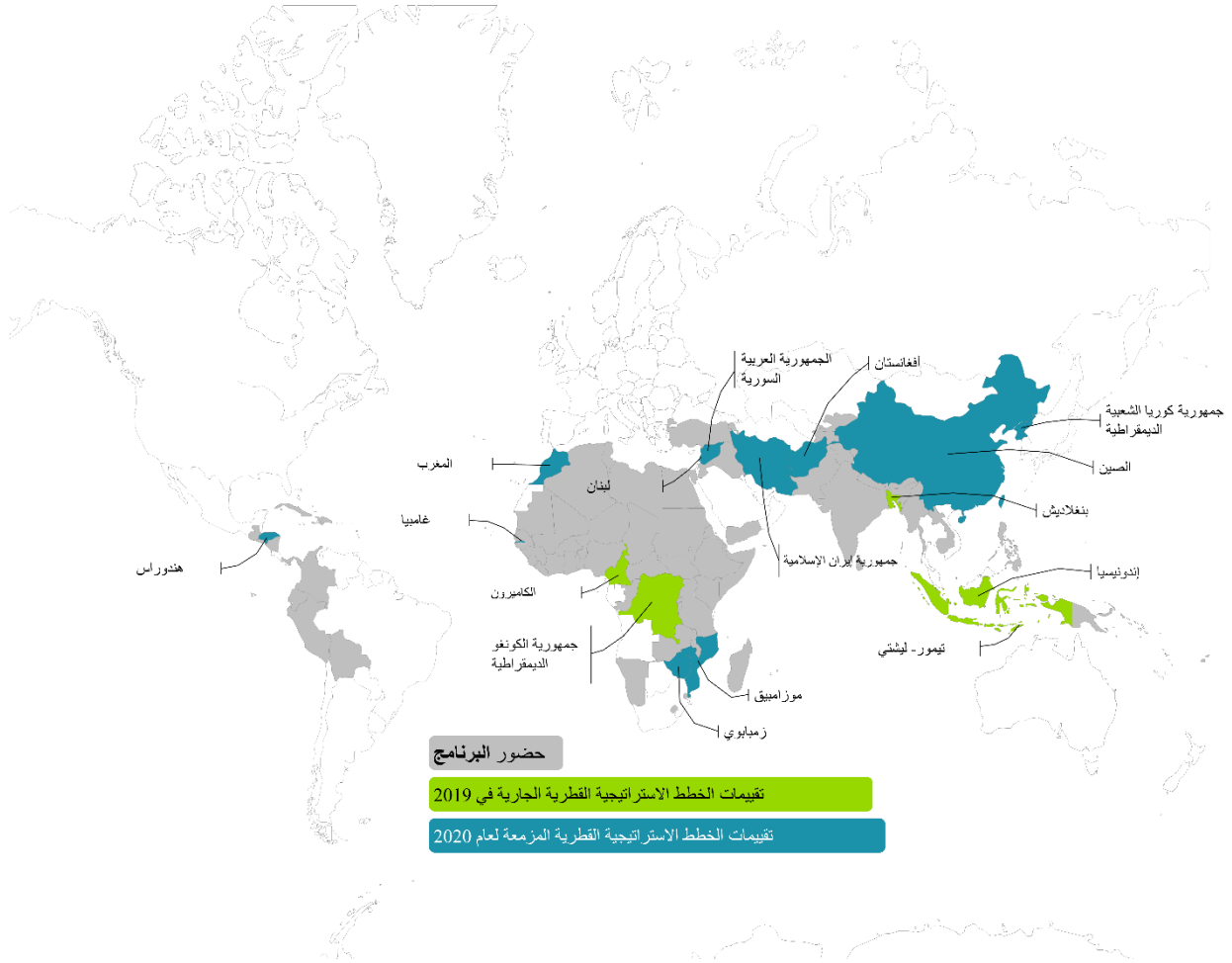
◀ أطلق تقييم استراتيجي لمساهمات التغذية المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أواخر عام 2019، وسيُعرض تقرير التقييم على المجلس أثناء الدورة العادية الأولى لعام 2021. وسيقتر التقييم الأهمية المتواصلة لسياسة البرنامج بشأن التغذية المدرسية (2013) ونتائجها، وكذلك التوضع الاستراتيجي لهذه التغذية ضمن برامج البرنامج، وقدرة البرنامج على تنفيذ أنشطة فعالة للتغذية المدرسية وتوفير الدعم للحكومات في وضع وتنفيذ برامجها الذاتية. وسيسهم التقييم في تنفيذ استراتيجية التغذية المدرسية الجديدة (2020-2030) واستحداث سياسة جديدة محتملة للتغذية المدرسية.

16- وسيعمل تقييم لاستخدام البرنامج للتكنولوجيا في البيانات المقيدة يُزمع البدء به عام 2020 على تقدير كيفية استخدام البرنامج لأفضل التكنولوجيات المناسبة في توجيهه، وتوفيره، ورصد المساعدة في المناطق العنصرية المنال. وتقرر تأجيل التقييم المزمع بشأن التغيير التنظيمي بسبب الافتقار إلى التمويل عام 2020.

تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية

17- من الواجب إجراء تقييم لكل خطة استراتيجية قطرية في السنة ما قبل الأخيرة من عملية تنفيذها، وفقا لسياسة الخطط الاستراتيجية القطرية لعام 2016. وتركز هذه التقييمات على تقدير مساهمات البرنامج في الحصائل الاستراتيجية على المستوى القطري فيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية للبرنامج وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتخدم تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية الوظيفة المزدوجة للمساءلة والتعلم، ولذا فإنها مصممة لتغذي عملية وضع الخطط الاستراتيجية القطرية ولتعزيز إبراز عمل البرنامج والمساءلة عنه على المستوى القطري. وترمي التقييمات إلى تقدير وإيضاح التقدم على طريق النتائج المنشودة عبر الإجابة على أربعة أسئلة هي: إلى أي حد يستند الموقف الاستراتيجي للبرنامج، ودوره، ومساهماته المعينة إلى الأولويات القطرية، واحتياجات الناس، وأوجه قوة البرنامج؟ ما هو مدى ونوعية مساهمات البرنامج المعنية في الحصائل الاستراتيجية للخطط الاستراتيجية القطرية؟ إلى أي مدى يستخدم البرنامج موارده بكفاءة في الإسهام في نواتج الخطط الاستراتيجية القطرية وحصائلها الاستراتيجية؟ ما هي العوامل التي تفسر أداء البرنامج ومدى تحقيقه للتحوّل الاستراتيجي المنشود من جانب الخطط الاستراتيجية القطرية؟

الشكل 1: تغطية تقييم الخطط الاستراتيجية القطرية 2019-2020



المصدر: مكتب التقييم.

18- وكان من المقرر إجراء ثمانية تقييمات للخطط الاستراتيجية القطرية عام 2019 وهي: بنغلاديش، والكاميرون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (خطة مؤقتة)، وإندونيسيا، وجمهورية إيران الإسلامية (خطة مؤقتة)، ولبنان، والجمهورية العربية السورية (خطة مؤقتة)، وتيمور-ليشتي. وتمضي خمسة من هذه التقييمات قدما حسيما هو مخطط (بنغلاديش، والكاميرون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإندونيسيا، وتيمور-ليشتي) وستنجز في الفصل الأول من عام 2020. وتم توسيع نطاق تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبنغلاديش ليغطي استجابة البرنامج لحالة طوارئ الروهينغا. وأجّلت ثلاثة تقييمات للخطط الاستراتيجية القطرية (جمهورية إيران الإسلامية، ولبنان، والجمهورية العربية السورية) حتى عام 2020 نظرا لتمديد دورات الخطط الاستراتيجية القطرية والقطرية المؤقتة لهذه البلدان.

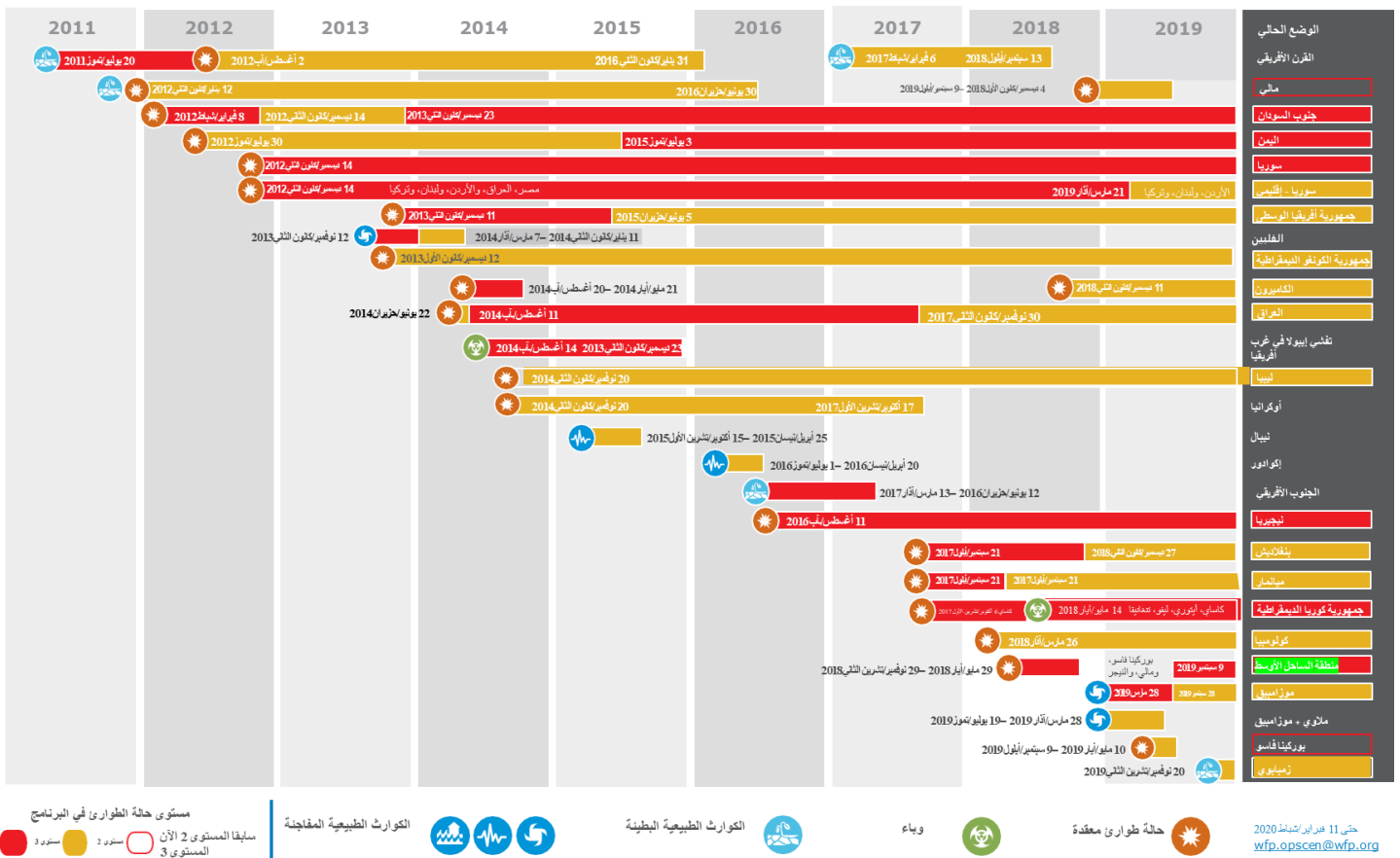
19- كما كان من المزمع تنفيذ ثلاثة عشر تقييما عام 2020، غير أن ثلاثة منها، هي كولومبيا، والسلفادور، وغواتيمالا، قد أسقطت بسبب اختصار دورات الخطط الاستراتيجية القطرية المعنية، بحيث تعذر إجراء التقييمات في الوقت المناسب. ومُددت دورة اثنتين من الخطط الاستراتيجية القطرية، هما إكوادور وجمهورية تنزانيا المتحدة، بمقدار سنة واحدة لتنسق مع الدورة البرامجية لأطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، مما دفع إلى تأجيل التقييمات حتى عام 2021.

20- وفي عام 2020 سيصدر مكتب التقييم 11 تقييما للخطط الاستراتيجية القطرية لكل من أفغانستان، والصين، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (خطة مؤقتة)، وغامبيا، وهندوراس، وجمهورية إيران الإسلامية (خطة مؤقتة)، ولبنان، والمغرب، وموزامبيق، والجمهورية العربية السورية (خطة مؤقتة)، وزيمبابوي.

تقييمات الاستجابات لحالات الطوارئ المؤسسية

21- تُقدّر تقييمات الاستجابات لحالات الطوارئ المؤسسية النطاق الذي تغطيه الاستجابات واتساقها وترابطها. وفي عام 2019، ظلت حالات الطوارئ المعقدة والممتدة تثير تحديات أمام المجتمع الدولي. وتشكل الاستجابات لحالات الطوارئ نحو ثلثي مجموع المتطلبات التشغيلية التقديرية للبرنامج عام 2020، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 20 في المائة عما كان عليه الحال عام 2019.⁽¹¹⁾ ويعرض الشكل 2 الاستجابات الرئيسية للطوارئ منذ عام 2011، ويُبرز الطبيعة المعقدة والممتدة لمعظم الأزمات ذات الصلة.

الشكل 2: أبرز الاستجابات للطوارئ، 2011-2019



المصدر: وحدة إدارة المعلومات التشغيلية ومركز العمليات في البرنامج (<https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000072501/download>)، حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2019.

22- وفي عام 2019، أكمل مكتب التقييم أحد التقييمات لحالات الطوارئ المؤسسية بشأن استجابة البرنامج لحالة طوارئ من المستوى 3 في شمال شرق نيجيريا،⁽¹²⁾ والذي أرشد جهود تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية الأولى لنيجيريا. وكشف التقييم عن قدرة البرنامج المدهشة على زيادة عدد المستفيدين بسرعة من الصفر إلى مليون مستفيد خلال عام 2016، مع أن ذلك حدث في أعقاب نشوء ظروف شبيهة بالمجاعة بالفعل رغم التحذير المبكر من تدهور الحالة الغذائية والتغذوية. وارتكز توسيع

(11) خطة البرنامج للإدارة (2020-2022) (WFP/EB.2/2019/5-A/1).

(12) WFP/EB.2/2019/6-A.

النطاق الفعال إلى كفاءة عمليات التعاقد مع موظفين وطنيين وإلى سلاسل إمدادات وخدمات عامة فعالة. غير أن البرنامج كان بطيئا في توفير استجابة رفيعة الجودة، وتبين للتقييم أن هناك تحديات متواصلة فيما يتعلق باستهداف المستفيدين، واختيار آليات تسليم التحويلات النقدية والبرمجة المراعية للاعتبارات الجنسانية. وإلى جانب ذلك، فإن التغييرات المتكررة في القيادة العليا للمكتب القطري أسفرت عن انعدام الإشراف البرامجي. وعلى غرار استجابة الأمم المتحدة ككل فقد جهد البرنامج للالتزام بالمبادئ الإنسانية في استجابته. وأتاح تعقيد الأزمات ونطاقها فرصا لمواصلة تطوير وتعزيز نهج التنسيق والشراكة. ويستدعي ضعف التقدم في بناء القدرات الوطنية توظيف استثمارات أكبر، ويقتضي الأمر اعتماد نهج أمتن لتزويد المستفيدين بفرص مستدامة لكسب العيش. وما تزال المساعدة المُنفذة للأرواح تمثل أولوية يجب أن يناصرها البرنامج بقوة. وطرح التقييم سبع توصيات حظيت أربع منها بموافقة إدارة البرنامج التامة وثلاث بموافقتها الجزئية.

23- وستولى تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية التي انطلقت عام 2019 تغطية ثلاث استجابات إضافية لحالات الطوارئ في الكاميرون (المستوى 2)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (المستوى 3)، وبنغلاديش فيما يتعلق بأزمة لاجئي الروهينغا (المستوى 3). وستُغطى استجابات حالات الطوارئ في كل من موزامبيق، والجمهورية العربية السورية، وزمبابوي بتقييمات مزعة للخطط الاستراتيجية القطرية في عام 2020.

24- ويواصل البرنامج توظيف استثمارات ضخمة في التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات⁽¹³⁾ من خلال تخصيص وقت الموظفين والمساهمات المالية كل عام. وتضطلع هذه التقييمات بدور بالغ الأهمية في التقييمات الإنسانية على مستوى المنظومة لتعزيز التعلم وتقوية المساءلة أمام السكان المتضررين، والحكومات الوطنية، والمانحين، والجمهور العام. كما أنها تسهم في ضمان تغطية تقييمية لحالات الطوارئ المؤسسية للبرنامج بكفاءة عبر تقدير العمل الجماعي المشترك بين الوكالات. وتُعرض نتائج التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات على اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وتُنشر تقاريرها للعموم في الموقع الشبكي للجنة.

25- وكانت هناك ثلاثة تقييمات إنسانية مشتركة بين الوكالات قيد التنفيذ عام 2019. وأنجز تقييم للاستجابات لحالة الجفاف في إثيوبيا. وخلص التقييم إلى أن الاستجابات كانت ناجحة وجيدة التنسيق في العديد من الجوانب وأنها أسهمت في تحديد التحديات في مجالات تشمل تقدير الاحتياجات، والتخطيط، والإنذار المبكر، وآليات المساءلة أمام السكان المتضررين. وسيُنجز تقرير تقييم توسيع نطاق الاستجابة الإنسانية على مستوى المنظومة بشأن إعصار إيداي في موزامبيق عام 2020، في حين أُطلق التقييم الإنساني المواضيعي الأول المشترك بين الوكالات بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات عام 2019 والذي يتمتع البرنامج فيه بعضوية فريق الإدارة.

26- كما أن البرنامج عضو في فريق إدارة التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة للأزمة اليمينية الذي سيبدأ عام 2020. ومن المزمع أيضا تنفيذ تقييم إنساني آخر مشترك بين الوكالات عام 2020 لم يحدد موضوعه بعد.

تقارير التقييم التجميعية

27- أكمل مكتب التقييم عام 2019 أول تقرير تجميعي لتقييمات الحوافظ القطرية في منطقة الساحل والقرن الأفريقي لتحديد النتائج والدروس المنطبقة على السياقات الهشة وسياقات النزاع الأخرى. وغطى هذا التقرير ثمانية تقييمات للحوافظ القطرية أنجزت بين عامي 2016 و2018 في بوروندي، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وإثيوبيا، ومالي، وموريتانيا، والصومال، وجنوب السودان. وخلص التقرير إلى أن البرنامج يعمل عموما بشكل جيد في إطار الشراكات، إلا أنه واجه عوائق أمام التنسيق التشغيلي. ويظل التوفيق بين الأولويات المتباينة للمانحين تحديا جاريا يتطلب الدعوة إلى تمويل متعدد السنوات. وكانت الحماية مدرجة على نحو جيد ضمن التدخلات، إلا أن المساءلة أمام السكان المتضررين لم تكن منتظمة. ولم يبرز التزام البرنامج بـ "تغيير السرعة" في تعميم المسائل الجنسانية بصورة جلية. وطُرح التقرير التجميعي على المجلس للنظر فيه في دورته

(13) تخضع التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات لإدارة فريق توجيه مؤلف من شبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني (ALNAP)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وتحالف InterAction للمنظمات غير الحكومية، والمجلس الدولي للوكالات التطوعية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمنظمة الدولية للهجرة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ولجنة التوجيه المعنية بالاستجابة الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية.

السوية لعام 2019. ورأت إدارة البرنامج وأعضاء المجلس أن الاستنتاجات والتوصيات تنطبق على كل الأقاليم التي يعمل فيها البرنامج. وتضمن التقرير ست توصيات حظيت أربع منها بموافقة إدارة البرنامج التامة واثنان بموافقتها الجزئية.

28- وتم التكليف بإجراء تقرير تجميعي عن الأدلة والدروس المستفادة من تقييمات السياسات عام 2019 بهدف البناء على وثيقة مكتب التقييم المعنونة "أهم عشرة دروس مستفادة عن جودة السياسات في البرنامج"⁽¹⁴⁾ وتوفير الأدلة للتعلم لفرقة العمل المعنية بدورة سياسات البرنامج. وسيجري تجميع الأدلة التقييمية من الفترة ما بين عامي 2011 و2019 من أجل تحديد الاستنتاجات المتكررة ضمن مجالات السياسات وفيما بينها، مع إبراز المواضيع الأساسية ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج، وتسليط الضوء على العوامل التي تعود بالفائدة أو تلحق الضرر بجودة عمليات وضع السياسات وتقبلها، وفهم سبل النهوض بالتعلم من تقييمات السياسات، واستطلاع مدى تنفيذ ردود إدارة البرنامج على توصيات تقييمات السياسات. وسيعرض التقرير على المجلس في دورته السنوية لعام 2020. كما أن من المزمع إعداد تقرير تجميعي إضافي في عام 2020، على أن موضوعه لم يحدد بعد.

تقييمات الأثر

29- شهد عام 2019 إنجاز استراتيجيات لتقييم الأثر تهدف إلى توجيه الجهود الرامية إلى تعزيز قدرة البرنامج على تنفيذ واستخدام تقييمات الأثر على نحو يدعم التعلم التنظيمي ويسهم في الأدلة العالمية، بما يتماشى مع الأولويات التنظيمية المحددة لجمع أدلة تقييم الأثر بشأن طرائق التحويلات القائمة على النقد، وتدخلات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والأنشطة بشأن تغيير المناخ والقدرة على الصمود، وتدخلات التغذية؛ وبرامج التغذية المدرسية.

30- وتتطلب الظروف التي يعمل فيها البرنامج أن تستجيب تقييمات الأثر للسياقات المتطورة، وأن تسخر أفضل الأدوات الممكنة لاستخلاص وتحليل البيانات بغية توليد رؤى مفيدة بشأن ماهية التدابير الناجمة الفضلى في التدخلات الإنسانية والإنمائية.

31- وتتمثل آلية التنفيذ الرئيسية لتقييمات الأثر في تصميم وتطبيق "نوافذ" تقييمات الأثر المواضيعية الرامية إلى تشكيل الطلب على تقييمات الأثر في مختلف أرجاء البرنامج وتعظيم قيمة واستخدام الاستنتاجات من الحواظ المنسقة لهذه التقييمات. وإلى جانب النوافذ فإن مكتب التقييم يدعم أيضا إجراء تقييمات الأثر الأخرى المنتقاة بعناية خارج النوافذ بالنيابة عن المكاتب القطرية للبرنامج: وحيثما أمكن فسُتضم الأدلة المستخلصة من تقييمات الأثر هذه إلى الأدلة المتأتية من النوافذ الجارية والمقبلة.

32- وأطلق مكتب التقييم نافذتين من نوافذ تقييم الأثر. وتم إطلاق نافذة التحويلات القائمة على النقد والمساواة بين الجنسين في فبراير/شباط 2019 بقيام 11 مكتبا قطريا بتقديم طلبات التعبير عن الاهتمام. ومن بين هذه المكاتب، وجهت الدعوة إلى ثمانية منها للمشاركة في حلقة عمل في روما في مايو/أيار. واختيرت أربعة مكاتب قطرية للقيام بتقييمات للأثر، هي: بوروندي،⁽¹⁵⁾ والسلفادور، وكينيا، والجمهورية العربية السورية. وانطلقت نافذة تغيير المناخ والقدرة على الصمود في ديسمبر/كانون الأول 2019 وسيتم اختيار الاقتراحات وتطويرها في أوائل عام 2020. وبدأ العمل في تصميم أربعة تقييمات للأثر مدرجة في برامج متعددة السنوات تمولها ألمانيا، وستُدمج في نافذة تغيير المناخ والقدرة على الصمود؛ وثمة تصميمات مفصلة لتقييمات الأثر قيد الإعداد مع المكنبيين القطريين لمالي والنيجر للشروع بها عام 2020، كما أن هناك تقييمات للأثر مدمجة مع مشروع مشترك بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للطولة "اليونيسف" في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفي مشروع مشترك بين البرنامج واليونيسف في جنوب السودان، وستبدأ الأنشطة بشأنهما في أوائل عام 2020. ويمكن الاطلاع على قائمة كاملة بتقييمات الأثر الجارية في الملحق الثالث.

33- ويستطلع مكتب التقييم وفريق من دائرة البرامج المدرسية إمكانية افتتاح نافذة ثالثة لتقييمات الأثر في النصف الثاني من عام 2020.

(14) <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-000002715/download/>

(15) خلص المكتب القطري لبوروندي بعد ذلك إلى أن برمجته الراهنة تحول دون إجراء تقييم للأثر. وسينخرط مكتب التقييم مع المكتب القطري لبوروندي في وقت ملانم في المستقبل.

المبادرات المشتركة

- 34- شارك مكتب التقييم في الفريق المرجعي الداخلي المعني بتجميع الأدلة التقييمية المتعلقة بغاية التنمية المستدامة 4-5 (المساواة والشمول في التعليم) التي تقودها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو". وأدرجت الأدلة المستخلصة من 20 تقييما لتدخلات التغذية المدرسية للبرنامج في عينة مؤلفة من 147 دراسة. وتعلقت أقوى الأدلة في التقرير التجميعي بالتأثيرات المفيدة للتحويلات القائمة على النقد المشروطة في تحسين الحضور المدرسي بين أطفال الأسر الفقيرة وبأثر برامج التغذية المدرسية الإيجابي على عمليات التسجيل في المدارس الابتدائية. وتشارك مكتب التقييم وفريق دائرة البرامج المدرسية في تنظيم حدث تعليمي في أكتوبر/تشرين الأول 2019 لعرض ومناقشة نتائج هذا التقرير التجميعي.
- 35- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2019، عقد مكتب التقييم في البرنامج واليونسيف حلقة عمل استغرقت يوما واحدا بغية التأمل معاً، وتبادل الخبرات المعنية، وتحديد مجالات التعاون الملموسة مثل التقييمات اللامركزية المشتركة، وتقييمات الأثر، وتنمية القدرات.
- 36- ومن المزمع بذل جهود مشتركة مع اليونسكو واليونسيف بشأن تقييم الأدلة القطرية المتصلة بهدف التنمية المستدامة 4 في عام 2020، وكذلك العمل على مبادرة تقودها منظمة الصحة العالمية لتقدير قابلية تقييم شراكة لخطوة عمل عالمية لأهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بمجال الصحة⁽¹⁶⁾. كما ينخرط مكتب التقييم في مناقشات مع الوكالات الأخرى المساهمة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 فيما يتعلق بدراسة مشتركة ترمي إلى تحديد معالم الدعم المقدم إلى البلدان الساعية إلى بلوغ غايات هذا الهدف. وقد بدأ التحضير لإجراء تقييم مشترك عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها سُنْفذ مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية على أن يُنجز في عام 2021.

2-1 تقييمات البرنامج اللامركزية

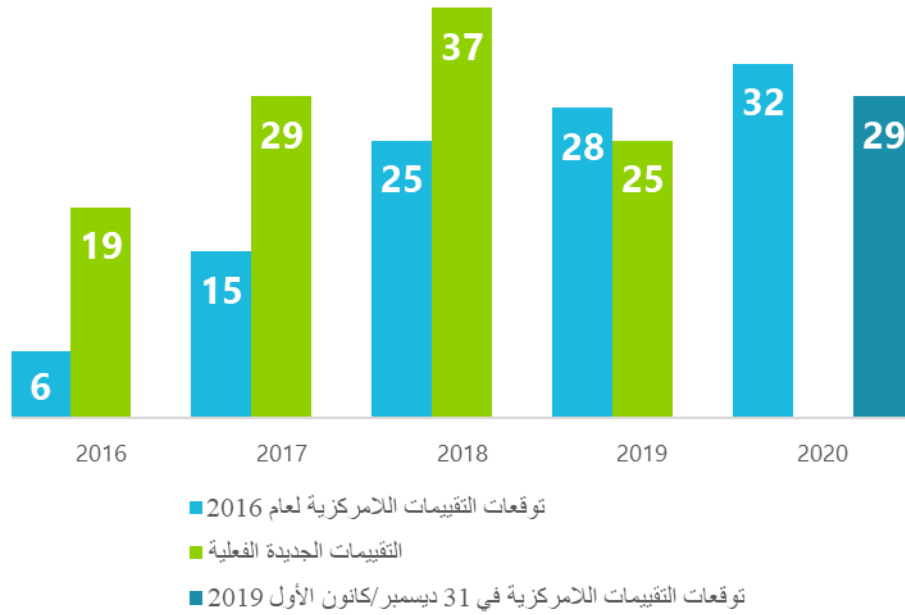
- 37- وفقاً لسياسة التقييم (2016-2021)، تجرى التقييمات اللامركزية "بناء على الطلب": فتقوم الوحدات الطلابية (وهي في الغالب المكاتب القطرية) باختيار موضوعات أو تدخلات يراد تقييمها، وتحدد توقيت التقييمات للتمكّن من الاستفادة من نتائجها في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالبرامج. ويستند تخطيط التقييمات اللامركزية إلى احتياجات التعلم وإلى الحاجة إلى إنتاج الأدلة وإثبات النتائج، مع الحرص أيضاً على أخذ طلبات المانحين والشركاء في الحسبان. ويتيح التحول إلى التخطيط الاستراتيجي القطري من خلال سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية الفرصة للمكاتب القطرية لوضع خطط تقييم طويلة الأجل يُبتغى منها استخراج الأدلة في الوقت المناسب لسد الثغرات المعرفية وتحسين الأداء مع التقيد في الوقت ذاته بمعايير التغطية الدنيا المبينة في سياسة التقييم.

لمحة عامة عن التقييمات اللامركزية للفترة 2018-2019

- 38- تجاوز العدد الفعلي للتقييمات اللامركزية التي بدأت في كل سنة من سنوات التنفيذ الثلاث الأولى لسياسة التقييم (2016-2021) كثيراً ما كان مدرجا في التوقعات الأولية لعام 2016 (انظر الشكل 3). وفي عام 2019، بدأ 25 تقييماً لامركزياً إضافياً، وهو أقل بقليل من الرقم المتوقع أصلاً في أوائل عام 2016 والبالغ 28 تقييماً عند وضع استراتيجية التقييم المؤسسية (2016-2021). وفي حين أن الطلب على هذه التقييمات ما يزال عالياً، فإن من المنتظر أن يستقر عدد التقييمات اللامركزية التي يتم الشروع فيها كل عام بالنظر إلى تصاعد الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي لهذه التقييمات بغية ضمان التغطية المتوازنة والتسلسل الوافي لشتى أنواع التقييم ضمن دورات الخطط الاستراتيجية القطرية. ويتمثل الهدف في التقليل من التداخل وتفاذي إقبال كاهل أصحاب المصلحة مع العمل في الوقت ذاته على ضمان أن توفر الأدلة المستخلصة من التقييمات اللامركزية الإرشاد لتقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية.

(16) Global Action Plan for Healthy Lives and Well-being for All: Strengthening collaboration among multilateral organizations to accelerate country progress on the health-related Sustainable Development Goals. <https://www.who.int/sdg/global-action-plan>.

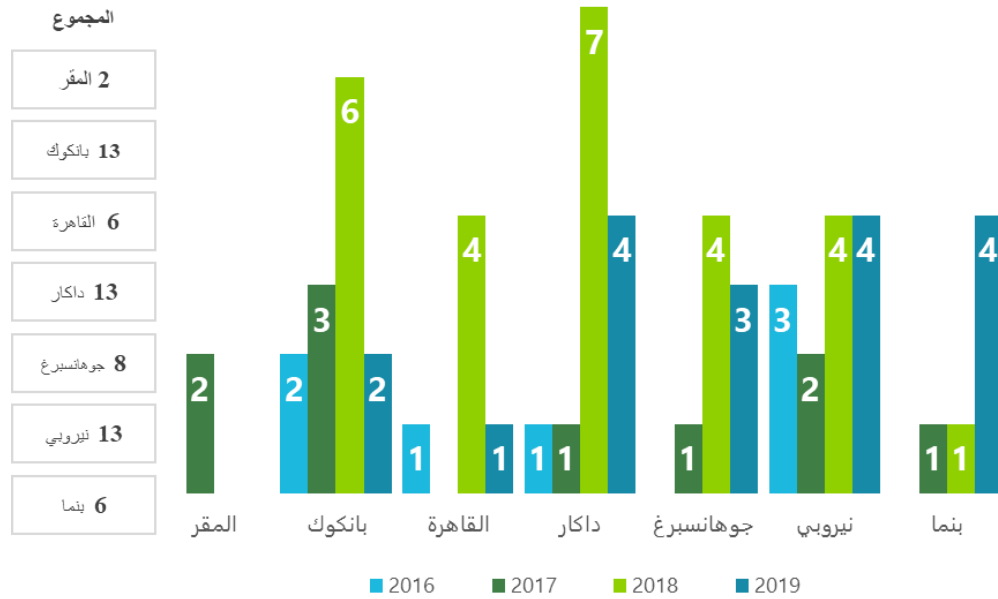
الشكل 3: التقييمات اللامركزية المتوقعة والجديدة، 2020-2016



المصدر: مكتب التقييم.

- 39- ومنذ عام 2016، أنجز 61 تقييما لامركزيا (الشكل 4) مقابل 43 تقييما حتى نهاية عام 2018. وجاءت معظم التقييمات اللامركزية المنجزة (97 في المائة) بناء على طلب المكاتب القطرية. ومن بين التقييمات اللامركزية المقررة للفترة 2016-2020، أُلغي 16 تقييما منها، وفي ثلاثة بلدان ذات حوافز مركزية نسبيا (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، واندونيسيا، وجمهورية إيران الإسلامية) وقد أُخذ قرار الإلغاء بغية التقليل من التداخل بين التقييم اللامركزي وتقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المزمع في الفترة ذاتها؛ وفي حالات أخرى، قرر البرنامج بصورة مشتركة مع الشركاء تحويل هذا التقييمات إلى استعراضات بسبب ضيق الوقت وقلة الموارد؛ بينما كان مستوى تنفيذ التدخل الذي تقرر إجراء التقييم من أجله أصلا في مناطق أخرى منخفضا للغاية، مما أثار مشكلات تتعلق بقبالية التقييم؛ واضطر المكتب القطري للعراق إلى إلغاء تقييمه بسبب التحديات المتعلقة بتوفير فريق تقييم متين مستعد للسفر إلى العراق بالنظر إلى الوضع الأمني المتقلب هناك.
- 40- وتكشف النظرة المتفحصنة لتوزيع التقييمات اللامركزية بحسب الإقليم خلال الفترة بين عامي 2016 و2019 (الشكل 4) أنه تم إنجاز 18 تقييما في عام 2019 بالمقارنة مع 26 تقييما في عام 2018. وأنجزت أقاليم شرق أفريقيا، وغرب أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ أكثر التقييمات اللامركزية منذ عام 2016.

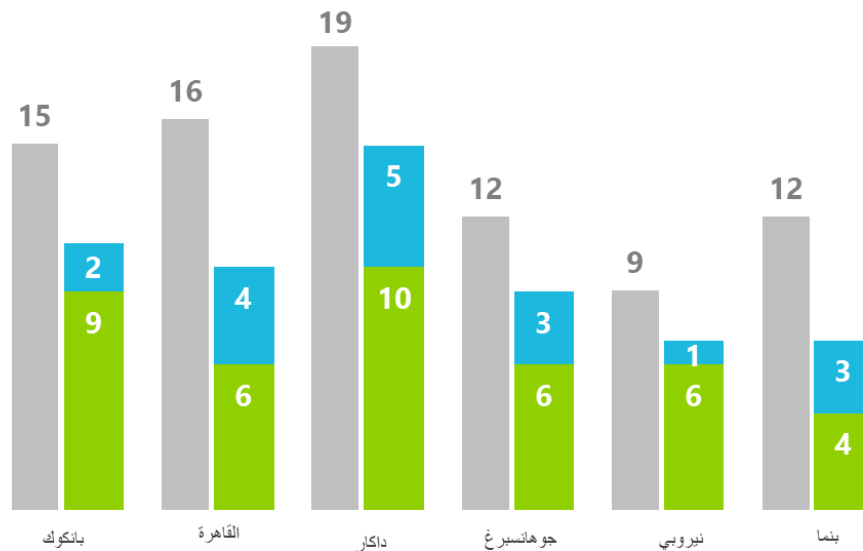
الشكل 4: التقييمات اللامركزية المنجزة، حسب الإقليم/المقر وسنة الإنجاز، 2016-2019



المصدر: مكتب التقييم.

41- ويتباين عدد البلدان التي أجرت تقييما لامركزيا واحدا على الأقل تبانيا واسعا من إقليم إلى آخر (الشكل 5)، حيث ترتفع التغطية إلى أعلى درجاتها في إقليمي شرق أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وتنخفض إلى أدنى الدرجات في إقليمي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ومن المنتظر أن يشهد عام 2020 تقدما في تحقيق معايير التغطية للتقييمات اللامركزية وذلك بالاستناد إلى الخطط الراهنة في المكاتب القطرية التي لم تنفذ بعد تقييمات لامركزية.

الشكل 5: أعداد المكاتب القطرية ذات التقييمات اللامركزية المنجزة أو الجارية بحسب الإقليم (2016-2019)



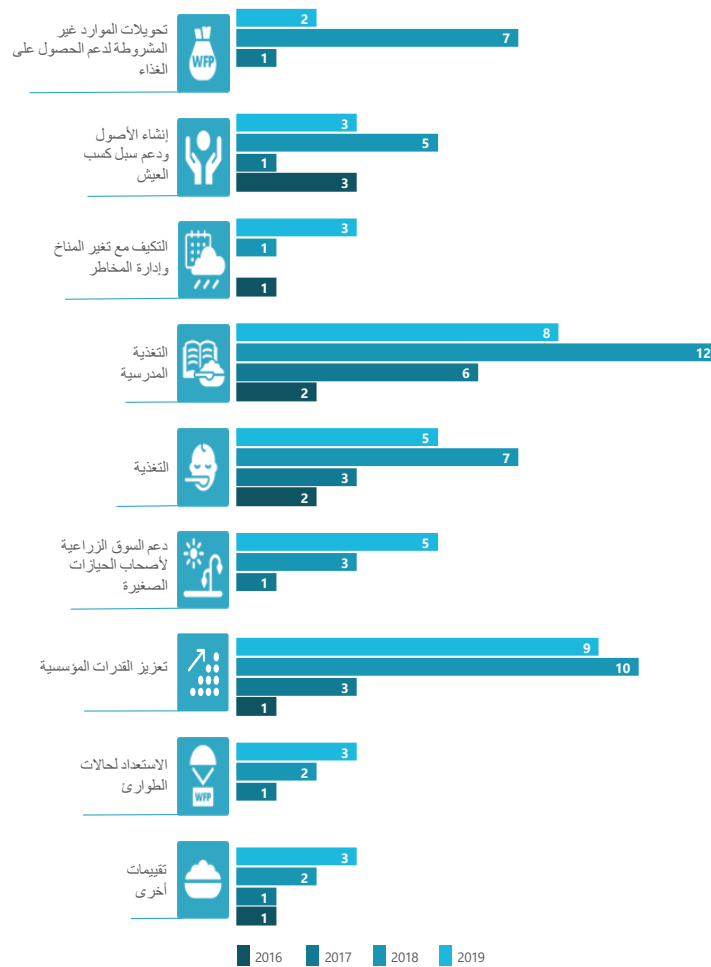
- البلدان التي أنجزت تقييما لامركزيا واحدا على الأقل منذ عام 2016
- البلدان التي لم تنجز تقييما لامركزيا غير أن هناك تقييما جاريا/أو قيد الإعداد
- مجموع عدد البلدان

المصدر: مكتب التقييم.

42- كما أن شعب المقر غير مكتب التقييم تتخبط بنشاط في توليد الأدلة من خلال التقييمات اللامركزية. وقد طلبت دائرة البرامج المدرسية إجراء سلسلة من التقييمات لبرامج التغذية المدرسية في سياقات الطوارئ تغطي كلا من جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولبنان، والنيجر، والجمهورية العربية السورية. ومن المنتظر صدور التقارير النهائية في عام 2020. فضلا عن ذلك، فإن منظمة الأغذية والزراعة تجري مشاورات مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومكتب الشؤون الجنسانية في البرنامج استعدادا لإجراء تقييم للبرنامج المشترك بشأن الإسراع في إحراز التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية. كما أنجز المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ عام 2019 أول تقييم إقليمي لامركزي للبرنامج غطى أربعة بلدان.

43- وعلى غرار السنوات السابقة، فقد ركزت غالبية التقييمات اللامركزية المنجزة خلال الفترة 2016-2019 على برامج التغذية المدرسية (الشكل 6). ويعكس ذلك متطلبات التقييم لجهات مانحة معينة وحالة التغذية المدرسية كأحد أضخم برامج البرنامج من حيث عدد المستفيدين. وعلى امتداد الفترة 2016-2019، انصبت المجموعة الثانية الأضخم للتقييمات اللامركزية على أنشطة تعزيز القدرات. وشكلت أنشطة التغذية المجال الأكبر الثالث للتركيز تلتها أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش كمجال رابع، ثم أنشطة تحويلات الموارد غير المشروطة ودعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة. ويظهر التحليل الوثيق تحولا طفيفا نحو تقييمات أسواق أصحاب الحيازات الصغيرة، والمناخ، وتدخلات تعزيز القدرات بالمقارنة مع عام 2018.

الشكل 6: التقييمات اللامركزية المنجزة حسب المجال البرامي، 2016-2019*



* يمكن أن تغطي التقييمات اللامركزية أكثر من مجال برامجي.

44- ومن حيث المجالات البرامجية، فإن تغطية التقييمات اللامركزية لا تعكس برنامج عمل البرنامج، الذي يركز بصورة رئيسية على تحويلات الموارد غير المشروطة. ومع قيام المكاتب الإقليمية بإعادة تحديد أولويات التقييمات اللامركزية، بالتشاور مع المكاتب القطرية ومن خلال استراتيجياتها وخططها الإقليمية للتقييم، فإن من المتوقع أن يتوسع نطاق الموضوعات المغطاة، مع إيلاء مزيد من الاهتمام لدعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة، والاستعداد لحالات الطوارئ، والتكيف مع تغير المناخ، وإنشاء الأصول، ودعم سبل كسب العيش.

الجزء الثاني: التقييم – ما مدى جودة أداء وظيفة التقييم في البرنامج؟

45- يبحث الجزء الثاني في الأداء الكلي لوظيفة التقييم في البرنامج. ويبدأ الجزء بتسليط الضوء على التطورات الرئيسية في الوظيفة خلال عام 2019، ويقمّ مؤشرات الأداء الرئيسية لقياس التقدم المحرز في تحقيق الحصائل المحددة في سياسة التقييم (2016-2021). ويدرس بعد ذلك التقدم المحرز في تعزيز قدرات التقييم، وجودة التقييمات واستخدامها والتطورات في شراكات التقييم، ويختم بإلقاء نظرة على توفير الموارد لوظيفة التقييم.

1-2 التطورات الرئيسية في مجال التقييم

46- يورد هذا الجزء المستجدات الرئيسية التي طرأت على وظيفة التقييم في البرنامج وساهمت بشكل ملموس في تفعيل الناجع لسياسة التقييم (2016-2021) في عام 2019.

عملية إدارة التغيير

47- بالنظر إلى التزايد المنتظر في أعباء العمل بفعل وظيفة التقييم المركزي واللامركزي المتكامل فقد شرع مكتب التقييم في عملية لإعادة هيكلة ذاتية في عام 2018. وهدفت عملية إدارة التغيير الداعمة لإعادة الهيكلة إلى ضمان ما يلي: أن يتمتع المكتب بهيكل تنظيمي رشيق ذي طرق عمل ذات كفاءة وفعالية وبالأعداد والمؤهلات الصحيحة للموظفين لتلبية الاتساع في تغطية العمل ونطاقه؛ ولكي يعمل موظفو المكتب كفريق متحمس، ومهني، ومتمكن، ومجهز لتحقيق الطموحات المحددة في سياسة التقييم (2016-2021).

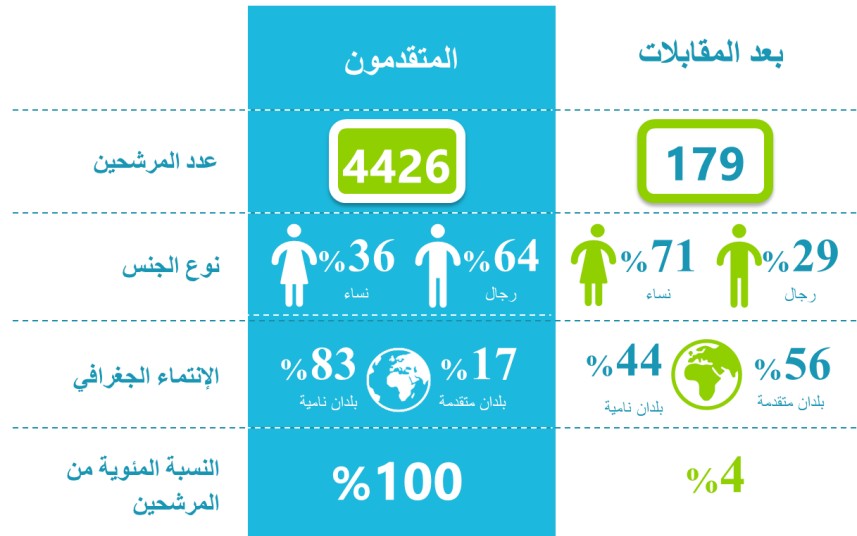
48- وفي عام 2019 أنشأ مكتب التقييم 14 وظيفة جديدة محددة المدة، بحيث زاد عدد الوظائف من 15 وظيفة إلى 29 وظيفة، وهو ما يتطلب إعادة هيكلة المكتب. وبغية تيسير دمج هؤلاء الزملاء الجدد في العمل فقد أولى اهتمام خاص لعملية "الالتحاق". وأنجزت عملية إدارة التغيير ذات الصلة بنجاح في ديسمبر/كانون الأول 2019 في وقت يتيح تنفيذ خطة عمل عام 2020.

توفير الموظفين لوظيفة التقييم

49- في عام 2018، تضافرت جهود مكتب التقييم وشعبة إدارة ورصد الأداء لتعزيز قوة عمل البرنامج للرصد والتقييم حتى تتمكن من الوفاء بمتطلبات الرصد والتقييم في البرنامج بأسره، ولا سيما في المكاتب القطرية. وأطلقت عمليتان رئيسيتان بدعم من شعبة الموارد البشرية، وهما:

➤ مجموعة المواهب الدولية في المستقبل في مجالي الرصد والتقييم: أنشئت هذه المجموعة لتوفير مجموعة من المهنيين الموهوبين الجاهزين للنشر في الوقت المناسب في أي مركز عمل في المكاتب القطرية والإقليمية في مختلف أرجاء العالم وفي المقر. كما أن المبادرة تتيح فرصة للتزقي الوظيفي للعديد من العاملين الحاليين، بما في ذلك الخبراء الاستشاريين الوطنيين والدوليين. وجاءت هذه المبادرة استجابة للطلب من مختلف أصعدة البرنامج من أجل تقوية وظيفتي الرصد والتقييم على حد سواء بخبرات من مستويات ف-2، وف-3 وف-4. ومن بين المتقدمين البالغ عددهم 4 426 متقدما تم اختيار 179 مرشحا لإدراجهم ضمن المجموعة؛ وأولي اهتمام وثيق لزيادة التنوع الجنساني والجغرافي: فقد تشكلت نسبة ثلثي المجموعة من النساء بينما جاءت نسبة 44 في المائة من البلدان النامية. ويوفر الشكل 7 لمحة عامة عن نتائج عملية الاختيار الخاصة بمجموعة المواهب الدولية؛ وقد تم إشغال 22 وظيفة في البرنامج من هذه المجموعة منذ دخولها حيز التشغيل في الفصل الأخير من عام 2019.

الشكل 7: نتائج عملية الاختيار لمجموعة المواهب الدولية في المستقبل في مجالي الرصد والتقييم



المصدر: الموارد البشرية.

التخطيط المشترك لقوة العمل المعنية بالرصد والتقييم. في النصف الأول من عام 2019، نظم مكتب التقييم وشعبة إدارة الأداء والإبلاغ حلقة عمل مع شعبة الموارد البشرية، والمكاتب الإقليمية والقطرية لدراسة شتى النماذج التشغيلية من أجل ضمان كفاءة وظيفة رصد وتقييم في المكاتب القطرية. وفي عام 2020، وبعد إعادة هيكلة وظيفة الرصد الميداني، فإن مكتب التقييم سيواصل هذه المبادرة مع شعبة البحوث والتقييم والرصد المنشأة حديثاً (والمسؤولة عن الرصد الميداني) بغية استحداث النماذج التشغيلية المناسبة بما يكفل تلبية متطلبات التقدير، والبحث، والرصد، والتقييم بشكل مناسب على المستوى القطري.

استراتيجيات تنفيذ سياسة التقييم (2016-2021)

- 50- ركز مكتب التقييم خلال عام 2019 على وضع استراتيجيتين جديدتين ترميان إلى توفير المزيد من الدعم لتنفيذ سياسة التقييم (2016-2021).
- 51- *استراتيجية تقييم الأثر*: نشر البرنامج استراتيجيته الأولى لتقييم الأثر (2019-2026) التي تفصّل الرؤية، والأهداف، والأنشطة المزمع تنفيذها بغية إرساء تقييم الأثر كأداة لتوليد الأدلة والتعلم التنظيمي. وتم استحداث هذه الاستراتيجية عبر عملية من المشاورات وحلقات العمل الداخلية مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين بدأت عام 2018. وتتمثل رؤية تقييم الأثر المحددة في الاستراتيجية في "استخدام البرنامج لأدلة صارمة لتقييم الأثر لتتوير قرارات السياسات والبرامج، والنهوض الأمثل بالتدخلات، وتوفير القيادة الفكرية للجهود العالمية للقضاء على الجوع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة". وتنفيذا للاستراتيجية، فإن مكتب التقييم يتشارك مع المنظمات ذات السجل الناصح في إجراء تقييمات الأثر في السياقات التشغيلية للبرنامج، بما في ذلك وحدة تقييم الأثر الإنمائي في البنك الدولي التي ستساند تقييمات الأثر التي يجريها البرنامج وستعمل على تنفيذ تقييمات الأثر وبناء القدرات في هذا المجال. ولضمان الموارد المالية الكافية، فقد أقام مكتب التقييم صندوقاً استثنائياً لتقييم الأثر لنقل التمويل الوارد من المانحين وتيسير الإدارة المالية لأنشطة تقييم الأثر في البرنامج.
- 52- وتحدد الاستراتيجية أربعة أهداف هي: المساهمة في قاعدة الأدلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وتنفيذ تقييمات الأثر المهمة والمفيدة تشغيلياً وتعظيم استجابة تقييمات الأثر للسياقات المتغيرة بسرعة؛ وتسخير أفضل الأدوات والتكنولوجيات في تقييم الأثر. ويتطلب تحقيق الرؤية والأهداف المحددة في الاستراتيجية أن يبني البرنامج لقدراته وأن يتعلم سبل تنفيذ تقييمات الأثر في السياقات الصعبة. وفي حين أن الاستراتيجية تغطي فترة سبع سنوات، فإن السنتين الأوليين ستمثل فترة تجريبية تهدف إلى التأكد من أن النموذج التشغيلي "يفي بالغرض" ويلبي الاحتياجات التنظيمية.

53- *استراتيجية تنمية قدرات التقييم*: استحدث مكتب التقييم، بالتشاور مع وحدات التقييم الإقليمية والشعب الأخرى في المقر، استراتيجية لتنمية قدرات التقييم بغية ضمان نهج شامل، ومتناسك، وموجه إزاء تنمية قدرات التقييم الداخلية ضمن البرنامج. وترمي هذه الاستراتيجية إلى العناية المنسقة بالاحتياجات المتنوعة في الأجلين القصير والطويل المتعلقة بالتعلم التقييمي لشتى مجموعات أصحاب المصلحة في مختلف أرجاء البرنامج؛ وإنشاء كادر من موظفي التقييم لتوفير أدلة تقييمية ذات نوعية جيدة ضمن البرنامج؛ وضمان التماسك والتكامل بين أنشطة تنمية قدرات التقييم التي يبذلها مكتب التقييم ووحدات التقييم الإقليمية وتحديد الفرص الخارجية المهمة والتكاملية لتنمية قدرات التقييم. وبلاستفادة من البيئة التمكينية للتقييم في البرنامج، فإن الاستراتيجية تركز على تنمية القدرات الفردية من أجل النهوض بفهم، ودعم، وتوجيه، وإدارة التقييمات على المستويات المؤسسية، والإقليمية، والقطرية، مع القيام في الوقت نفسه بتعزيز وتوسيع الآليات والنظم المؤسسية التي تكفل امتلاك البرنامج للمهارات المناسبة، في المكان المناسب، وفي الوقت المناسب. وستوضع الاستراتيجية في صيغتها النهائية ويبدأ تطبيقها في أوائل عام 2020.

54- وفي عام 2019، بدأ العمل على استراتيجية لإدارة الاتصالات والمعارف ترمي إلى ضمان أن تكون نتائج التقييم ميسورة المنال وقيد الاستخدام الكامل على امتداد البرنامج من أجل أغراض التعلم والمساءلة على حد سواء.

نهج تقييم الخطط الاستراتيجية القطرية

55- تمشيا مع متطلبات سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية والمعايير المحدثة لتغطية التقييم، فقد قام مكتب التقييم بتوحيد عمليات تقييم الخطط الاستراتيجية القطرية بغية ضمان اعتماد نهج متسق وتوافر تقارير التقييم للمكاتب القطرية التي تستهل أنشطة تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية الجديدة. وقد خضع النهج والمنهجية للاستعراض وفقا لمعايير التقييم المنقحة للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

البحث والتحليل

56- يستدعي تزايد عدد التقييمات المركزية، ولا سيما تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية، تعزيز الكفاءات في إدارة التقييمات وتيسير الوصول إلى البيانات ذات الصلة في مجموعات قواعد البيانات المؤسسية في البرنامج. وكجزء من العملية الشاملة لإعادة هيكلة مكتب التقييم، فقد أنشئت وحدة للبحث والتحليل عام 2019 لمساندة كل أنواع التقييمات المركزية من خلال قيادة الجهود الساعية إلى تعزيز الجودة والاتساق في بيانات البحوث ومصادر البيانات؛ وتنسيق توفير بيانات البحوث في الوقت المناسب؛ وابتكار وتحسين السبل والبرمجيات المتعلقة بتحليل البيانات؛ واستحداث شراكات داخلية وخارجية موجهة نحو البيانات لترشيد وتقوية استخدام البيانات المتاحة.

تدبير الموارد لوظيفة التقييم

57- في أعقاب التجربة الإيجابية التي شهدتها عام 2018 حين قام مكتب التقييم بتنسيق التحضير لأول طلب استثمار إقليمي معمل موحد تحت قيادة فريق توجيه وظيفة التقييم، فقد تم اتباع النهج ذاته عام 2019 لتيسير التنفيذ المتواصل لاستراتيجيات التقييم الإقليمية في إطار خطة البرنامج للإدارة (2020-2022).

58- ويقدم صندوق التقييم الاحتياطي الذي دُشّن في عام 2017 تمويلا لسد الثغرات يستند إلى الحوافز إلى المكاتب القطرية التي وضعت الخطط والميزانيات لإجراء تقييمات لامركزية ولكنها تواجه قصورا في التمويل. ومن بين التقييمات اللامركزية التي بدأتها المكاتب القطرية عام 2019 والبالغ عددها 25 تقييما، فقد دعم الصندوق عشرة تقييمات طُلب إجراءها ذلك العام.

59- وفي عام 2018، أنشئت فرقة عمل شاملة للشعب برئاسة مدير الميزانية وأنيط بها إعداد نهج استراتيجي لضمان التمويل للتقييم، ولا سيما على الصعيدين القطري والإقليمي. وتمثلت أول الأنشطة التي اضطلعت بها فرقة العمل في توضيح آلية تمويل تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية من خلال ميزانيات الحوافز القطرية وضمان تلقي مكتبين قطريين (إندونيسيا وتيمور-ليشتي) يواجهان تحديات تمويلية حادة لتمويل تكميلي لتقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية التي بدأت عام 2019.

2-2 أداء وظيفة التقييم

60- يتناول هذا القسم التقدم المحرز في أداء مكتب التقييم، ويوفر لمحة عامة وجيزة عن التقييمات المركزية المزمعة بالمقارنة مع المنجزة، وعن تحقيق الحصائل المبينة في سياسة التقييم (2016-2021) فيما يتصل بوظيفة التقييم الشاملة في المجالات التالية: نطاق تغطية التقييم، وجودة تقارير التقييم، واستخدام التقييمات، وشراكات التقييم والتقييمات المشتركة، والموارد المالية والبشرية. وتُعرض نتائج عام 2019 مشفوعة بتوضيح للتقدم المحرز.

أداء مكتب التقييم بالمقارنة مع الخطة

61- عمل مكتب التقييم خلال عام 2019 على تنفيذ خطة عمله وأنجز كل التقييمات المزمعة، مع الشروع أيضا بتقييم تجمعي إضافي (الشكل 8) وإطلاق نافذة إضافية لتقييم الأثر، وهو ما لم يكن متوقعا في مطلع العام. غير أنه تعذر تنفيذ الاستهلال المزمع لثلاثة تقييمات للخطة الاستراتيجية القطرية (جمهورية إيران الإسلامية، ولبنان، والجمهورية العربية السورية) ولتقييمين إنسانيين مشتركين بين الوكالات.

الشكل 8: التنفيذ المزمع مقابل التنفيذ الفعلي لخطة عمل مكتب التقييم في البرنامج لعام 2019



المصدر: مكتب التقييم.

نطاق تغطية التقييم

62- يعرض هذا القسم الفرعي التقدم المحرز في استيفاء معايير نطاق تغطية التقييم المبينة في سياسة التقييم (2016-2021)⁽¹⁷⁾ ومعايير التغطية المنقحة للتقييمات اللامركزية، وتقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية، وتقييمات الاستجابة للطوارئ

⁽¹⁷⁾ WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1، باستثناء المعيار الذي يحكم تقييم سياسات البرنامج المبين في الوثيقة WFP/EB.A/2011/5-B.

المؤسسية، التي وافق عليها المجلس في دورته السنوية لعام 2019⁽¹⁸⁾ (الجدول 3). ويبين الملحق الأول التقدم المحرز قياساً إلى معايير التغطية لعام 2016. وستشكل معايير التغطية المنقحة أساس الإبلاغ في عام 2019 وفي تقارير التقييم السنوية اللاحقة.

الجدول 3: معايير تغطية التقييم الدنيا

التقييمات اللامركزية	التقييمات المركزية
<ul style="list-style-type: none"> ◀ من المقرر إجراء تقييم لا مركزي واحد على الأقل وتنفيذه في نطاق دورة كل خطة استراتيجية قطرية وخطة استراتيجية قطرية مؤقتة. وإن مُدّدت الخطة الاستراتيجية القطرية أو الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لأكثر من خمس سنوات، ينبغي أن يجري المكتب القطري تقييماً لامركزياً إضافياً. يوصى بذلك: ◀ قبل توسيع نطاق البرامج التجريبية، الابتكارات، والنماذج الأولية؛ ◀ قبل التدخلات العالية المخاطر*** وقبل التطبيق الثالث لتدخل من نوع ونطاق مشابهين. 	<ul style="list-style-type: none"> ◀ التقييمات الاستراتيجية التي تقدم تغطية متوازنة لأدوات التخطيط الرئيسية في البرنامج، ويشمل ذلك عناصر من خطة البرنامج الاستراتيجية (2017-2021) والاستراتيجيات ذات الصلة بها. ◀ تقييم السياسات بعد 4-6 سنوات من بدء التنفيذ.* ◀ من المطلوب إجراء تقييمات للخطة الاستراتيجية القطرية** في السنة ما قبل الأخيرة من الخطة الاستراتيجية القطرية. وبالنسبة للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة ينطبق معيار التغطية الوارد في سياسة التقييم (2016-2021) والخاص بتقييمات الحوافز القطرية***. ◀ تقييم جميع الاستجابات للطوارئ المؤسسية، في بعض الأحيان بالاشتراك مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ◀ تقييمات الاستجابة المؤسسية للأزمات من المستوى 3 وللأزمات الممتدة من المستوى 2، بما في ذلك الأزمات المتعددة البلدان، سيجريها البرنامج أو ستجري من خلال التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات (وفق المبادئ التوجيهية المنقحة بشأن التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات) أو تقييمات الخطة الاستراتيجية القطرية مع التقييمات اللامركزية لبعض الجوانب، حسب مقتضى الحال.

* WFP/EB.A/2011/5-B

** غُذ المعيار الأصلي بموجب سياسة البرنامج بشأن الخطط الاستراتيجية القطرية (WFP/EB.2/2016/4-C/1/Rev.1).

*** كل خمس سنوات للمكاتب القطرية العشرة الكبرى وكل 10-12 سنة لكل المكاتب القطرية الأخرى.

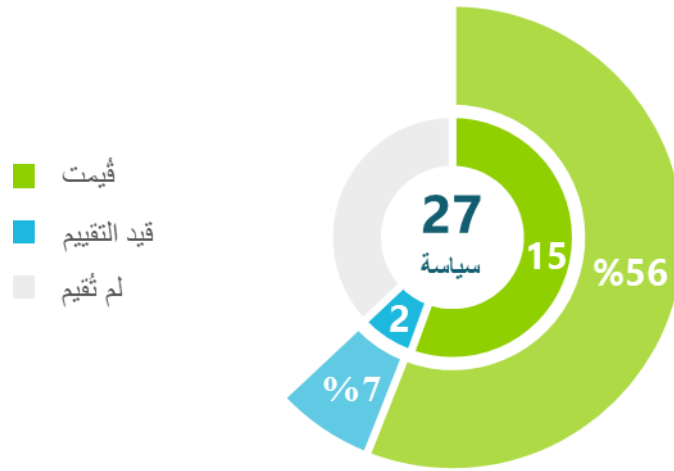
**** WFP/EB.2/2018/5-C

63- *تقييمات السياسات*. تم بصورة إجمالية تقييم خمس عشرة سياسة⁽¹⁹⁾ من أصل السياسات السبع والعشرين المدرجة في خلاصة السياسات النشطة (الملحق الثاني) من خلال تقييم للسياسات أو تقييم استراتيجي. وكان هناك تقييمان للسياسات قيد التنفيذ في نهاية عام 2019 (الشكل 9-ألف).

(18) WFP/EB.A/2019/7-A

(19) لا يشمل ذلك السياسات المعتمدة في السنوات الثلاث الماضية.

الشكل 9-ألف: النسب المئوية للسياسات النشطة المقيّمة

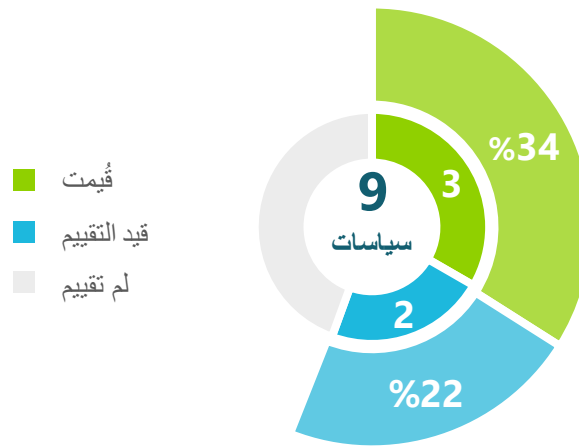


* ترد في الملحق الثاني لمحة عامة للسياسات النشطة وتغطية تقييم السياسات. ولا يشمل الشكل 9-ألف السياسات المعتمدة في السنوات الثلاث الماضية.

المصدر: مكتب التقييم.

64- وكما يتبين من الشكل 9-باء، ووفقا لمعيار التغطية، فإنه ينبغي تقييم تسع سياسات بدأ تنفيذها بين أربع وست سنوات قبل عام 2019. ومن بين هذه السياسات التسع تم تقييم ثلاث منها وكان تقييم اثنين قيد التنفيذ في نهاية عام 2019.

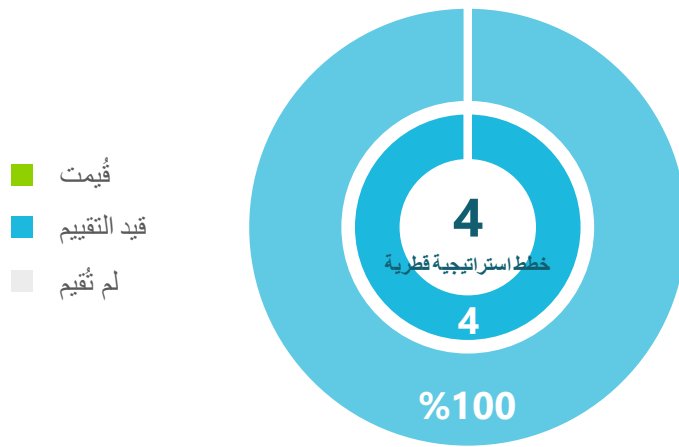
الشكل 9-باء: النسب المئوية للسياسات المقيّمة في غضون أربع إلى ست سنوات من بدء التنفيذ



المصدر: مكتب التقييم.

65- تقييمات الحوافز القطرية. في عام 2019، كانت هناك أربع خطط استراتيجية قطرية مستحقة التقييم، وهي خطط بنغلاديش، والكاميرون، وإندونيسيا، وتيمور-ليشتي. وكانت هذه التقييمات الأربعة جميعا قيد التنفيذ خلال عام 2019 وستُنجز في عام 2020 (الشكل 10).

الشكل 10: النسبة المئوية للمنوبة للخطط الاستراتيجية القطرية المقيّمة، أو الجاري تقييمها في نهاية عام 2019



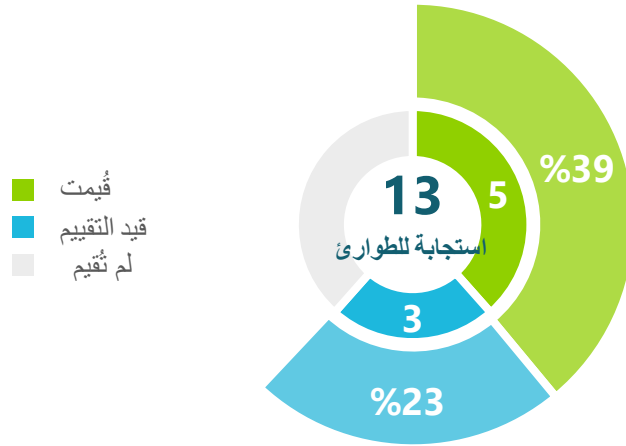
المصدر: مكتب التقييم.

66- وفيما يتعلق بالخطط الاستراتيجية القطرية الثلاث عشرة الجارية عام 2019، فقد غُطيت ستة من البلدان المعنية بتقييمات للحوافز القطرية بين عامي 2014 و2018 (الملحق الخامس). وفي خطط التقييم المتعلقة بعام 2020، وبالتشاور مع المكاتب القطرية، فقد منح مكتب التقييم الأولوية للجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية إيران الإسلامية.

67- تقييمات الاستجابة للطوارئ (للأزمات من المستوى 3 وللأزمات الممتدة من المستوى 2): وفقا لمعيار التغطية المنقح فسُتقيّم الاستجابات المؤسسية من المستوى 3 واستجابات الأزمات الممتدة من المستوى 2، بما في ذلك الأزمات المتعددة البلدان، إما من قبل البرنامج من خلال تقييمات للاستجابة في حالات الطوارئ أو تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية إلى جانب التقييمات اللامركزية لبعض الجوانب، حسب الاقتضاء، أو من خلال التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات (وفقا للمبادئ التوجيهية المنقحة للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات). وفي فترة السنوات الثلاث بين عامي 2016 و2018 كانت هناك 13 استجابة مؤسسية لحالات الطوارئ؛⁽²⁰⁾ وقد تم تقييم خمس من هذه الاستجابات في حين يجري تقييم ثلاث استجابات أخرى (الشكل 11).

(20) جرت الاستجابات لحالات الطوارئ من المستوى 3 في الفترة الواقعة بين عامي 2016 و2018 في كل من بنغلاديش، ومنطقة الساحل الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والعراق، وميانمار، ونيجيريا، وجنوب السودان، والجنوب الأفريقي، والجمهورية العربية السورية (بما في ذلك حالة الطوارئ الإقليمية)، واليمن. وتشمل أرقام عام 2019 الاستجابات لحالات الطوارئ الممتدة من المستوى 2 في الكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وليبيا.

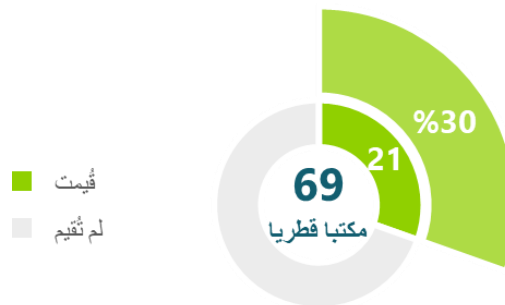
الشكل 11: النسبة المئوية المنوية لاستجابات حالات الطوارئ من المستوى 3 وحالات الطوارئ الممتدة من المستوى 2 بين عامي 2016 و2018 المقيّمة أو الجاري تقييمها في نهاية عام 2019



المصدر: مكتب التقييم.

68- التقييمات اللامركزية: تم تعديل معيار التغطية الدنيا للتقييمات اللامركزية عام 2018 لضمان أن تُخطط هذه التقييمات وتُنفذ استناداً إلى الاحتياجات الحالية للأدلة، وأن تكون ذات غرض واضح، وأن تكمل التقييمات الأخرى ضمن دورة الخطط الاستراتيجية القطرية. وكما يتضح من الشكل 12 فإن تحليل التقييمات اللامركزية الذي أجرته المكاتب القطرية يشير إلى أن نسبة 30 في المائة من المكاتب القطرية للبرنامج القائمة على تنفيذ خطة استراتيجية قطرية أو خطة استراتيجية قطرية مؤقتة قد أنجزت تقييماً لامركزياً واحداً على الأقل خلال الدورات الحالية لخططها الاستراتيجية القطرية أو الاستراتيجية القطرية المؤقتة.⁽²¹⁾

الشكل 12: النسبة المئوية المنوية للمكاتب القطرية التي أكملت تقييماً لامركزياً واحداً على الأقل خلال دورات خططها الاستراتيجية القطرية أو الاستراتيجية القطرية المؤقتة الحالية



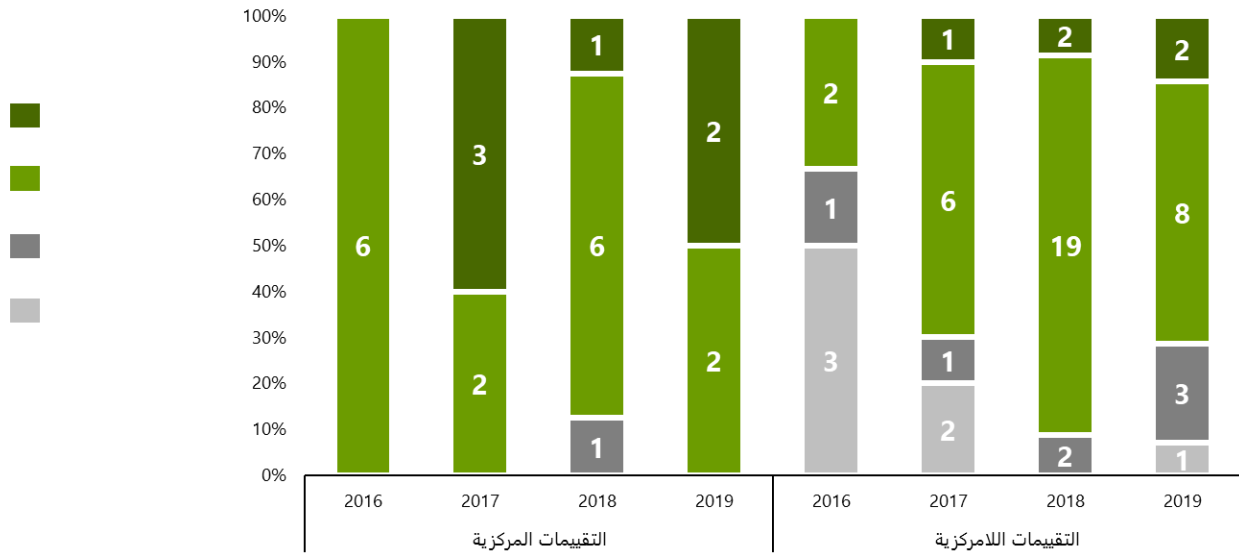
المصدر: مكتب التقييم.

⁽²¹⁾ يتوافر المزيد من التفاصيل حول النسبة الكلية للمكاتب القطرية التي أنجزت تقييماً لامركزياً واحداً على الأقل منذ بدء تطبيق السياسة في الجزء 1-2.

جودة التقييم

- 69- في عام 2016، أنشأ مكتب التقييم آلية خارجية للتقدير اللاحق للجودة يستخدمها مقيّمون مستقلون لتصنيف جودة جميع تقارير التقييمات المنجزة في البرنامج (المركزية واللامركزية).⁽²²⁾ وتُقدّر تقارير التقييم استناداً إلى معايير البرنامج لجودة التقييم القائمة على معايير التقييم المهنية الدولية، بما في ذلك المتطلبات المستخدمة في الإبلاغ عن إدراج المسائل الجنسانية في التقييمات التي حددتها خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- 70- وتبيّن آلية التقدير اللاحق للجودة ما إذا كانت آليات البرنامج لضمان جودة التقييم والدعم تحقق النتائج المنشودة. وفي عام 2019، تم تقدير 78 في المائة من التقييمات الثمانية عشرة (الدرجة في الشكل 13) على أنها "تستوفي المتطلبات" أو "تتجاوز المتطلبات". وبصورة إجمالية فقد تحسنت جودة التقييمات المركزية عام 2019 بالمقارنة مع ما كانت عليه عام 2018، في حين انخفضت نسبة التقييمات اللامركزية التي "تستوفي المتطلبات" أو "تتجاوز المتطلبات".
- 71- وبصورة أكثر تحديداً، وفيما يتصل بإدماج الاعتبارات الجنسانية، فقد تم تقدير نسبة 86 في المائة من التقييمات على أنها "تستوفي المتطلبات" و 14 في المائة على أنها "تكاد تستوفي المتطلبات"⁽²³⁾ وفقاً لمؤشر أداء تقييم خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وبشكل عام فإن البرنامج "يتجاوز المتطلبات"⁽²⁴⁾ بالنظر إلى أن الدرجة التجميعية لتقارير تقييمه "تستوفي المتطلبات" وهو يجري حالياً تقييماً لسياسته بشأن المساواة بين الجنسين. وهذه هي السنة الثانية التي يتجاوز فيها البرنامج المتطلبات، بما يشكل تحسناً ملحوظاً منذ عام 2017 حين كانت الدرجة التجميعية "تكاد تستوفي المتطلبات".

الشكل 13: التقدير اللاحق لجودة تقارير التقييم المنجزة، 2016-2019*



* يشمل عمود التقييمات المركزية لعام 2018 نتائج التقدير اللاحق للجودة بشأن "التقييم الاستراتيجي للدعم الذي يقدمه البرنامج لتعزيز القدرة على الصمود" و"تقييم حافظة البرنامج في إثيوبيا (2012-2017)" التي لم تكن متاحة وقت إعداد تقرير التقييم السنوي لعام 2018.

(22) لا تخضع تقييمات الأثر، والتقارير التجميعية، والتقييمات المشتركة التي تم اتخاذ قرار باعتماد نظام تقييم الشركاء بشأنها للتقييم لاحقاً بجريه البرنامج بشأن الجودة.

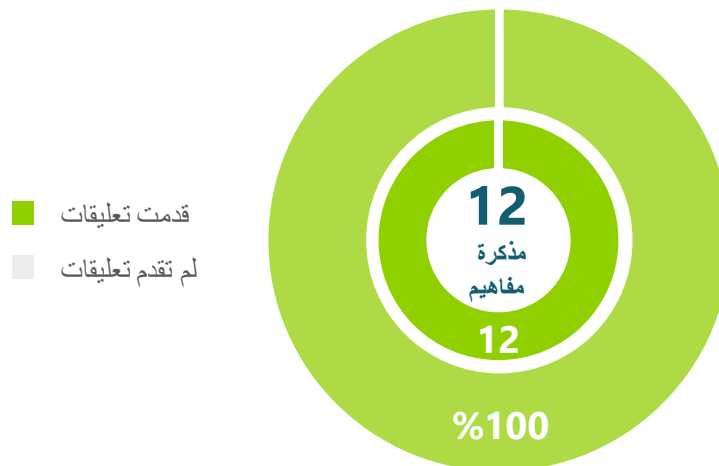
(23) وفقاً لمؤشر أداء التقييم في خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تُصنف تقارير التقييم على أنها "تستوفي المتطلبات"، أو "تكاد تستوفي المتطلبات"، أو "لا تستوفي المتطلبات". ويمكن تقدير الكيانات على أنها "تتجاوز المتطلبات" إذا ما كانت الدرجة التجميعية لتقارير التقييم هي درجة "تلي المتطلبات" وإذا ما أجرت تقييماً واحداً على الأقل للأداء المؤسسي بشأن تعميم الاعتبارات الجنسانية أو ما يكافئه مرة كل خمس إلى ثماني سنوات.

(24) تُدار آلية التقدير اللاحق للجودة على ثلاث دفعات. ويتم إبلاغ هيئة الأمم المتحدة للمرأة في يناير/كانون الثاني بالدرجة التجميعية لخطة العمل على نطاق المنظومة وتغطي نتائج نظام التقدير اللاحق للجودة لاثنتين من الدفعات الثلاث.

استخدام التقييم

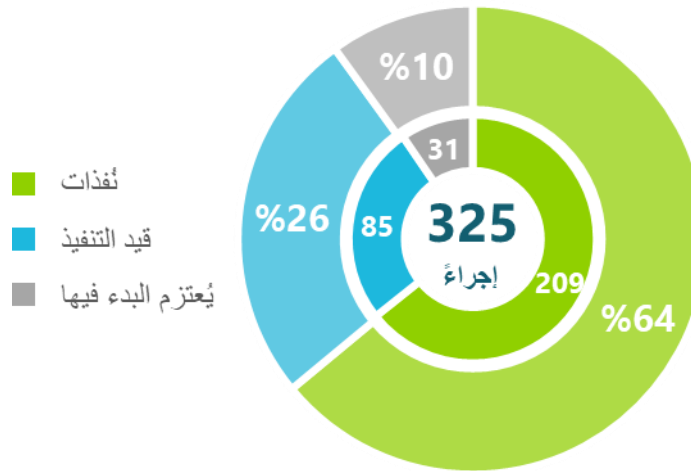
- 72- تبين لشبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف عام 2019 أن البرنامج بذل جهودا واسعة لضمان استخدام قاعدة الأدلة المتنامية في التخطيط والبرمجة. على أنه تظل هناك فجوات في نظام إدارة المعارف كما أن ثقافة استخدام أدلة التقييم في التخطيط والبرمجة ما تزال في مرحلة النشوء.
- 73- وكجزء من الجهود المؤسسية لزيادة استخدام الأدلة التقييمية، فقد واصل مكتب التقييم ترويج هذا الاستخدام على الأصدقاء العالمية، والإقليمية، والقطرية. وضم اجتماع التقييم العالمي لعام 2019 زملاء من كل أرجاء البرنامج ومن شركاء التقييم. وفي ظل عنوان الاجتماع القائل "نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030: التقييم أمر يهم الجميع؟" استعرض المشاركون التقدم الذي حققه البرنامج في تنفيذ وظيفة التقييم. كما استطلعوا شتى أنواع الأدلة المتولدة عن حافظة تقييمات البرنامج وسبل دفعها لعمل البرنامج فدما في مجالات معينة من مجالات البرامج والسياسات ومساهماتها في قاعدة الأدلة العالمية دعما لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وخلال الاجتماع أكد أعضاء فريق قيادة البرنامج مجددا التزام البرنامج بالحفاظ على وظيفة تقييم صارمة والمساهمة الأساسية لوظيفة التقييم في تعزيز برامج البرنامج وبرهنتها على أن البرنامج هو شريك موثوق، وعميق التفكير، وفعال في "إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة".
- 74- وفي عام 2019 شارك مكتب التقييم بنشاط في فرقة العمل المعنية بدورة السياسات التي أطلقها المدير الجديد لشعبة البرامج الإنسانية والإنمائية، والتي تتيح الفرصة للنهوض الأمثل باستخدام تقييمات السياسات.
- 75- وتقدم مكتب التقييم بتعليقات على استخدام الأدلة التقييمية، وتخطيط وميزنة التقييم أثناء وضع 12 مذكرة لمفاهيم الخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية الموقته و18 مشروعا من مشاريع هاتين الفئتين من الخطط التي أعدت عام 2019، وذلك أثناء مرحلتي الاستعراض الاستراتيجي والاستعراض البرامجي الإلكتروني على حد سواء (الشكل 14). كما أدلى المكتب بتعليقات على عدد من مشاريع السياسات والاستراتيجيات في عام 2019 بالاستناد إلى وثيقته المعنونة "أهم عشرة دروس مستفادة عن جودة السياسات في البرنامج" والاستنتاجات الموضوعية من التقييمات ذات الصلة. وانخرط المكتب أيضا مع فرقة عمل شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية فيما يتعلق بالجيل الثاني من الخطط الاستراتيجية القطرية بما يسهم في ضمان الاستفادة من أدلة التقييم في تصميم هذه الخطط.

الشكل 14: النسبة المئوية من مشاريع مذكرات مفاهيم الخطط الاستراتيجية القطرية التي استعرضها مكتب التقييم وعلق عليها



- 76- وكجزء من جهود مكتب التقييم الرامية إلى تيسير الوصول إلى نتائج التقييم فقد بدأ عام 2019 بتعزيز عمله بشأن مواعمة محتوى تقارير التقييم ليتناسب مع احتياجات مجموعات الجمهور المستهدف التي يتم الوصول إليها عبر قنوات التواصل المخصصة. وتم إدخال محتوى جديد مثل رسوم المعلومات البيانية وأشرطة الفيديو لاستكمال مجموعة المكتب المعتادة من منتجات التواصل.
- 77- ويعمل المكتب على تعديل الموقع الشبكي المؤسسي للبرنامج بحيث يتمكن المستخدمون من الوصول إلى طائفة متنوعة أوسع من المواد الجذابة بصريا بشأن كل تقييم. وتمثل جانب رئيسي من التركيز على القنوات الرقمية في إطلاق صفحات شبكية مكرسة عن تقييمات الأثر.
- 78- وشارك المكتب في استضافة حدثي إطلاق تقرير "وضع منظومة العمل الإنساني" الصادر عن شبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني والتقارير التجميعي لمنظمة اليونيسكو المعنون "تنفيذ عمل التقييم لتحقيق الغاية 5 من هدف التنمية المستدامة 4: المساواة والشمول في التعليم" (25) في روما. وهدف هذان الحدثان، وكذلك قيام البرنامج بعقد اجتماع التقييم العالمي الذي استغرق أسبوعا، إلى تعزيز اعتماد أدلة التقييم وغرس ثقافة التقييم في مختلف أرجاء المؤسسة.
- 79- وفي عام 2019، نشط موظفو التقييم الإقليميون في البرنامج في استخدام طرق مبتكرة وعقد حلقات عمل لترويج استخدام التقييمات:
- ◀ عقد المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، مع المكتب القطري لبنغلاديش، حلقات عمل باستخدام "التفكير البصري والتيسير الجرافيكي" في كوكس بازار وداكا في نوفمبر/تشرين الثاني للتحقق مع المجتمعات المحلية والنظراء الحكوميين من صحة الاستنتاجات الأولية لتقييم للتغذية المدرسية.
 - ◀ نظم المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى حلقة عمل إقليمية للتعلم التقييمي في يونيو/حزيران لاستعراض الأدلة التقييمية على امتداد شتى المجالات الموضوعية وتنوير الجهات الاستراتيجية والتشغيلية للبرنامج في الإقليم.
 - ◀ وثق المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا دراسات حالة قصيرة عن استخدام التقييم، ودرس كيفية تنوير التوصيات الصادرة عن التقييمات اللامركزية للتدابير البرمجية والاستراتيجية.
 - ◀ وفي إقليم الجنوب الأفريقي، استخدم المكتب القطري لإسواتيني عملية تقييم مشترك لتعزيز الشراكات مع الوزارات الحكومية وإيضاح دور البرنامج في مساندة الحكومة في تنفيذ خططها لربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بالبرنامج الوطني للتغذية المدرسية.
 - ◀ نشر المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا "خارطة أدلة" فُدرت فيها الأدلة المستخلصة من كل التقييمات، والاستعراضات، والدراسات التي صدرت في الإقليم منذ عام 2012 من حيث قوتها وموثوقيتها، وصُنفت حسب الأنشطة، وحملت على لوحة متابعة تيسيرا للوصول إليها.
 - ◀ وضع المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ملخصات لاستنتاجات وتوصيات مستخلصة من التقييمات السابقة بهدف تنوير تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية وعمليات استعراضها في منتصف المدة.
- 80- ويوفر الشكل 15 لمحة عامة عن حالة تنفيذ ردود إدارة البرنامج على التدابير الواردة في توصيات التقييمات المركزية والتي حل أجل تنفيذها في نهاية عام 2019 أو قبل ذلك. وبصورة إجمالية، فقد نُفذت نسبة 64 في المائة من التدابير، بالمقارنة مع نسبة 81 في المائة عام 2018.

الشكل 15: حالة تنفيذ التدابير المدرجة في توصيات التقييم الواجب تنفيذها



المصدر: وحدة الاتصال المعنية بالرصد والتقييم. البيانات حتى ديسمبر/كانون الأول 2019.

توطيد شراكات التقييم

- 81- تدعو خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى تعزيز الشراكة (هدف التنمية المستدامة 17) والذي ينعكس في تزايد الطلب على التعاون بين الوكالات في مجال التقييم. وييسر فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم هذا التعاون. وفي عام 2019 عقد البرنامج بصورة مشتركة أو شارك في اجتماعات الأفرقة العاملة الخمسة عشر التابعة للفريق المذكور. ودعماً لتنفيذ الاستراتيجية الجديدة لهذا الفريق فقد اضطلع نائب مدير التقييم ضمن فريق الأمم المتحدة للتقييم بدور نائب الرئيس المعني بالهدف الاستراتيجي الثاني للاستراتيجية المتعلق بإضفاء الطابع المهني على التقييم.
- 82- وساهمت قيادة البرنامج والمشاركة النشطة في أفرقة الرصد والتقييم الإقليمية المشتركة بين الوكالات في أمريكا اللاتينية، والبلدان العربية، وآسيا، في تنسيق تقييمات أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتقوية القدرات.
- 83- وواصل مكتب التقييم تقوية الشراكات مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها عبر التعاون بشأن مجتمع الممارسة المعني بتقييم الأمن الغذائي والزراعة والتنمية الريفية والمعروف باسم EvalFORWARD.
- 84- وبالإضافة إلى ذلك، فقد وقع البرنامج مذكرة تفاهم مع وحدة تقييم الأثر الإنمائي في البنك الدولي لفترة أولية قدرها خمس سنوات (2019-2023). ويغطي الاتفاق طائفة واسعة من أنشطة تقييم الأثر، بما في ذلك المشورة التقنية، ومساندة تصميم التقييمات وجمع البيانات وتحليلها، ويهدف إلى التعلم من تجربة البنك في ميدان تنفيذ تقييمات الأثر. كما سعى البرنامج إلى إشراك وكالات الأمم المتحدة الأخرى في تطوير مجتمع ممارسة بشأن تقييم الأثر على السياقات الهشة والإنسانية، إلى جانب لجنة الإنقاذ الدولية، ومنظمة أوكسفام، والرؤية العالمية، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق الأخضر للمناخ.
- 85- واطلع مدير التقييم في البرنامج بدور الرئيس المشارك لمنندى شركاء التقييم (EvalPartners)، وهو منتدى عالمي يجمع بين المنظمات من أجل تعزيز قدرات التقييم وترويج استخدام التقييم للمضي قدماً على طريق تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشارك مكتب التقييم، وموظفو التقييم الإقليميون، ومجموعة مختارة من المكاتب القطرية بنشاط في عدد من مؤتمرات التقييم على المستويين الإقليمي والعالمي بغية تقاسم الممارسات المبتكرة والناجحة والانخراط مع المنظمات الدولية الأخرى والهيئات الأكاديمية والتعلم منها فيما يتصل بطائفة من الموضوعات، بما في ذلك إضفاء الطابع المهني على التقييم، وأنشطة الرصد والتقييم المتعلقة بتغيير المناخ والقدرة على الصمود، وتحويل التقييم عبر شراكات معنية بأهداف التنمية المستدامة. وشملت الأحداث البارزة عقد مؤتمر رابطة الرصد والتقييم في جنوب أفريقيا، ومؤتمر رابطة التقييم الأفريقية، ومؤتمر عالمي بشأن

قدرات التقييم الوطنية في مصر، ومنتدى فرانكفوني دولي للتقييم في بوركينافاسو، والقمة العالمية للتدابير الناجعة في المكسيك، ومؤتمر مركز أمريكا اللاتينية للإدارة الإنمائية في الأرجنتين، ومؤتمر الرابطة الأمريكية للتقييم، والجمعية العالمية للرابطة الدولية للتقييم الإنمائي. وساهم التعاون مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، والشراكات مع رابطة الرصد والتقييم في جنوب أفريقيا، وشبكة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتقييم، ومركز التعلم المعني بالتقييم والنتائج للبلدان الأفريقية الناطقة بالإنكليزية، في الاستراتيجيات الإنمائية لقدرات التقييم المعتمدة في المكاتب الإقليمية.

التقييمات المشتركة

86- واصل البرنامج الانخراط في أنواع مختلفة من التقييمات المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة والشركاء الحكوميين على حد سواء. وخلال العام، فقد أنجز تقييم إنساني واحد مشترك بين الوكالات وهناك تقييمان آخران قيد التنفيذ (الشكل 16).

الشكل 16: عدد التقييمات المشتركة والتقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات المنجزة التي شارك فيها البرنامج، 2016-2019



87- وقام البرنامج بتحديث إرشاداته بشأن التقييمات المشتركة وتعزيز التعلم عبر منتديات مثل الفريق المختص بالتقييم اللامركزي التابع لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، واجتماع التقييم العالمي الذي عقده البرنامج، وتبادل ممارسات التقييم في إطار فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وفي مؤتمرات التقييم التي أُتيح فيها لموظفي التقييم التابعين للبرنامج ونظرائهم الحكوميين من بنن، وإسواتيني، وناميبيا، وتونس، فرصة تقاسم منافع التقييمات التي جرت بتكليف مشترك.

88- وساهم مكتب التقييم في ترويج التقييم المشترك في المجال الإنساني عبر مشاركته النشطة في الفريق التوجيهي المشترك بين الوكالات لتقييم العمل الإنساني. كما ساهم البرنامج في تعزيز ممارسات التقييم الإنساني من خلال المشاركة في عمل شبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني.

تعزيز قدرات التقييم الوطنية

89- اعتمدت المكاتب الإقليمية للبرنامج عام 2019، وبدعم من مكتب التقييم، طائفة من الاستراتيجيات لتقوية قدرات التقييم الوطنية، بما في ذلك تيسير مشاركة الحكومات فيما ينفذه البرنامج من مبادرات تعلم، وعمليات، ومؤتمرات معنية بالتقييم؛ وأرست علاقات شراكة مع الرابطة والمؤسسات التقييمية؛ وعززت التقديرات والدراسات المتعلقة بقدرات التقييم الوطنية كأساس

للمبادرات المقبلة الهادفة إلى تنمية قدرات التقييم الوطنية. وأسفرت هذه الجهود عن زيادة تعريض أصحاب المصلحة الوطنيين للتقييم من خلال التدريب والمساعدة التقنية، والتعلم عبر التنفيذ والمبادلات فيما بين بلدان الجنوب، ومن ثم رعاية فهم أفضل للتقييم، وانخراط أقوى في عمليات التقييم، وزيادة الطلب على أدلة التقييم واستخدامها في صفوف أصحاب المصلحة الوطنيين.

90- وفي عام 2019، سهّلت المكاتب القطرية مشاركة الحكومات في تمارين التقييم من خلال دعوة النظراء الحكوميين إلى المشاركة في الفرق المرجعية لتقييمات البرنامج؛ وعبر التقييمات المشتركة في كل من بنن، وإسواتيني، والهند، وناميبيا؛ وعن طريق توفير المساعدة التقنية لعمليات خط الأساس المدارة حكومياً في كينيا وجيبوتي. وأسهمت تقييمات البرنامج المشتركة مع الحكومات في تقوية قدرات التقييم الوطنية على المستوى الفردي (عبر التعريض لمعايير البرنامج وعملياته) وعلى المستوى المؤسسي حينما أدرج تقدير قدرات الرصد والتقييم ضمن نطاق التقييم، مما خلق فرصاً لتفحص الفجوات وسبل معالجتها.

91- وقام المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بالشراكة مع المعهد الألماني للتقييم الإنمائي وبالتعاون مع سبع حكومات، إلى جانب منظمات تطوعية إقليمية ووطنية للتقييم المهني، وجهات شريكة أخرى، باستحداث مؤشر لقدرات التقييم الوطنية يرمي إلى تقدير قدرات التقييم في الإقليم.

الموارد المالية لوظيفة التقييم في البرنامج

92- زادت الموارد المالية الكلية المتاحة للتقييم عام 2019 بنحو ثلاثة أضعاف تقريباً عما كانت عليه عند اعتماد سياسة التقييم (2016-2021) عام 2015 (الجدول 4)، بحيث وصلت قيمة إجمالي الموارد إلى 22.14 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل نسبة 0.30 في المائة من مجموع دخل البرنامج من المساهمات.

93- وتم تخصيص الموارد على نحو يكفل التقدم المتوازن على طريق تحقيق أربع حصائل متضافرة لسياسة التقييم (2016-2021) من خلال التنفيذ التدريجي وفق استراتيجية التقييم المؤسسية (2016-2021).

94- وبلغت قيمة الميزانية الإجمالية المتاحة لمكتب التقييم 13.40 مليون دولار أمريكي. ووصلت قيمة ميزانية المكتب القائمة على الاحتياجات إلى 12.17 مليون دولار أمريكي، منها 10.98 مليون دولار أمريكي من ميزانية دعم البرامج والإدارة (10.39 مليون دولار أمريكي) والموارد المتعددة الأطراف (0.59 مليون دولار أمريكي) لجهود تنمية القدرات ودعم ضمان جودة التقييمات اللامركزية. وفضلاً عن ذلك، فقد كان عام 2019 أول عام تُتاح فيه الأموال البرامجية (بمجموع قدره 1.75 مليون دولار أمريكي) من ميزانيات الحوافز القطرية لإجراء تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية. وأخيراً، ورد مبلغ إضافي قدره 0.56 مليون دولار أمريكي من التمويل المتعدد الأطراف لصالح تقييمات الأثر.

95- وأُتيح مبلغ إجمالي قدره 8.72 مليون دولار أمريكي لوظيفة التقييم اللامركزي عام 2019. وغطت هذه الميزانية أساساً تنفيذ التقييمات اللامركزية الممولة من مصادر البرامج القطرية، والتمويل المتعدد الأطراف لتنفيذ استراتيجيات التقييم الإقليمية، ومواصلة الصندوق الاحتياطي للتقييم.

96- ويوضح الجدول 4 أن هناك مبلغ 29.05 مليون دولار أمريكي متاحاً للتقييمات عام 2020. وتركزت الزيادة الرئيسية في بند التمويل المتوافر لمكتب التقييم نتيجة ازدياد عدد تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية وتقييمات الأثر، إلى جانب إنشاء المزيد من الوظائف المحددة المدة في هذا المكتب لمجابهة أعباء العمل المتزايدة.

الجدول 4: الموارد المتاحة لتغطية التقييم، 2016-2020 (مليون دولار أمريكي)

2020	2019	2018	2017	2016	مصدر التمويل	
12.21	10.39	7.42	8.38	6.12	المجموع الأساسي لدعم البرامج والإدارة	خطة عمل مكتب التقييم
7.03	5.66	3.00	3.05	2.4	التكاليف الأساسية لموظفي دعم البرامج والإدارة	
5.18	4.73	4.42	5.33	3.72	التكاليف الأساسية الأخرى لدعم البرامج والإدارة ^[1]	
^[8] 37.5	29	15	15	12	وظائف الموظفين المنشأة	
		0.40			طلب استثمار معطل لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة	
0.58	0.59	0.50			مصادر من خارج الميزانية (متعددة الأطراف) ^[2]	
	0.10				مصادر من خارج الميزانية (متعددة الأطراف) 2018- رصيد مرحل إلى عام (2019) ^[3]	
				2.84	مصادر البرامج	تقييمات العمليات الفردية
2.75	1.75				مصادر البرامج	تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية من ميزانيات الحوافز القطرية ^[4]
3.88	0.56				مصادر من خارج الميزانية (منح مخصصة)	تقييمات متعددة الجهات المانحة (تقييمات الأثر)
19.42	13.40	8.33	8.38			المجموع الفرعي لمكتب التقييم
1.64	1.64	1.61	1.60		دعم البرامج والإدارة	موظفو التقييم الإقليميون
0.90					دعم البرامج والإدارة	التقييمات اللامركزية من ميزانية دعم البرامج والإدارة (طلب الاستثمار الإقليمي المعطل)
0.55					دعم البرامج والإدارة	الصندوق الاحتياطي للتقييم ^[5]
1.50	1.50	1.50	1.50		دعم البرامج والإدارة	التقييمات اللامركزية ^[6]
5.02	3.91	5.33	2.96		مصادر البرامج	التقييمات اللامركزية المتعددة الأطراف (طلب الاستثمار الإقليمي المعطل)
	1.67				مصادر من خارج الميزانية (متعددة الأطراف)	المجموع الفرعي خارج مكتب التقييم
9.60	8.72	8.44	6.06			المجموع الكلي
29.05	22.14	16.76	14.44	8.96		
%0.39	%0.30	%0.23	%0.24	%0.16		كنسبة مئوية من دخل البرنامج من المساهمات ^[7]

^[1] اعتباراً من عام 2017 تشمل الأرقام مبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي عُمل في بند تكاليف أخرى من ميزانية دعم البرامج والإدارة- طلب استثمار معطل معتمد في اقتراح خطة الإدارة 2017-2019.

^[2] تمويل متعدد الأطراف لدعم نظام التقييم اللامركزي.

^[3] تمويل متعدد الأطراف لدعم نظام التقييم اللامركزي، حيث ورد مخصص عام 2018 في وقت متأخر من العام وجرى ترحيل جزء من الرصيد إلى عام 2019.

^[4] ابتداء من عام 2019، يمثل أموال البرامج من ميزانيات الحوافز القطرية لتقييم الخطة الاستراتيجية القطرية.

^[5] الصندوق الاحتياطي للتقييم- آلية احتياطية للتقييمات اللامركزية.

^[6] تستند أرقام عامي 2017 و2018 إلى عدد التقييمات اللامركزية التي بدأت (مرحلة التحضير) في عامي 2017 و2018 وإلى تقدير لتكاليف التنفيذ والإدارة. وتستند أرقام عام 2019 إلى عدد التقييمات اللامركزية التي بدأت عام 2019، وإلى تقدير لتكاليف إدارتها، وتوليفة للتكاليف التقديرية، أو المزمعة، أو الفعلية (عند توافرها) لتنفيذها. وتستند أرقام عام 2020 إلى عدد التقييمات اللامركزية التي بدأت أو المنتظر أن تبدأ عام 2020، وإلى تقدير لتكاليف إدارتها والتكاليف المزمعة لتنفيذها.

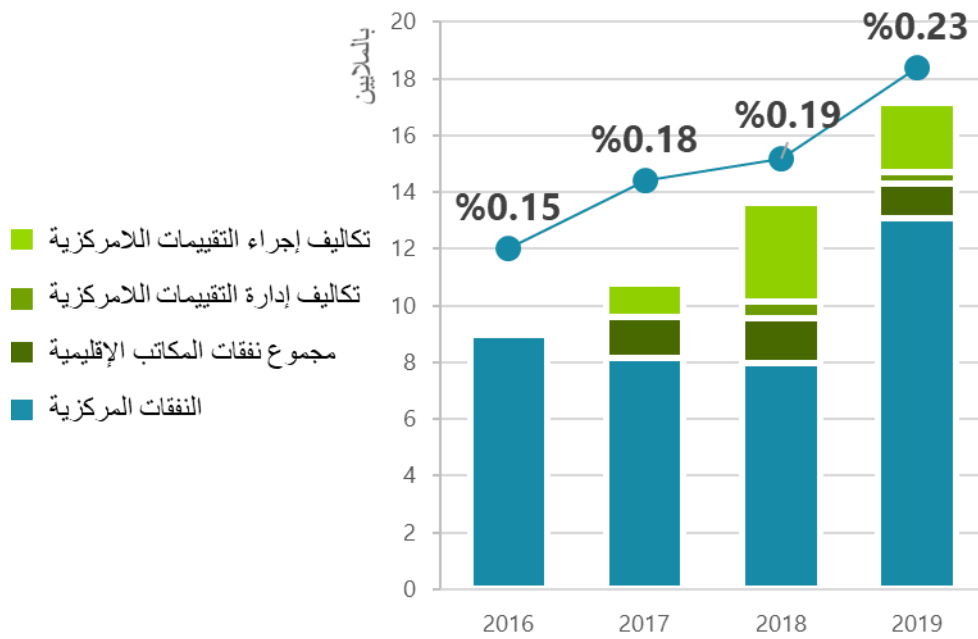
^[7] تستند أرقام أعوام 2016، و2017، و2018 إلى دخل المساهمات الفعلية، وتستند أرقام 2019 إلى دخل المساهمات المتوقعة النهائية (خطة البرنامج للإدارة (2019-2020))، وتستند أرقام عام 2020 إلى دخل المساهمات المتوقعة (خطة البرنامج للإدارة (2020-2021)).

^[8] يشير مبلغ 0.5 مليون دولار أمريكي إلى وظيفة محدودة المدة ممولة من منتصف العام فما بعد.

97- وبيّن الشكل 17 الإنفاق الفعلي على وظيفة التقييم منذ عام 2016. وفي عام 2019، أحرز تقدم في الإبلاغ بشكل أدق عن كامل مجموعة النفقات المتعلقة بوظيفة التقييم: الإنفاق على وظيفة التقييم اللامركزي، ونفقات التقييم في المكاتب الإقليمية، والنفقات التقديرية لإجراء التقييمات اللامركزية.

98- ومنذ عام 2016 زادت نفقات التقييم كنسبة من الدخل الإجمالي للبرنامج من المساهمات بانتظام، وحدث ارتفاع ضخم بين عامي 2018 و2019 بحيث وصلت هذه النسبة إلى 0.23 في المائة (الشكل 17). ويختلف ذلك عن الموارد المتاحة، التي ارتفعت لتبلغ 0.30 في المائة من دخل المساهمات (الجدول 4)، وذلك لثلاثة أسباب رئيسية: انخفاض عدد التقييمات اللامركزية المنفذة عن المستوى المزمع؛ وبلغت نفقات الصندوق الاحتياطي للتقييم 598 443 دولار أمريكي بالمقارنة مع المبلغ المتاح وقدره 1.5 مليون دولار أمريكي؛ وتأجل إجراء ثلاثة تقييمات للخطط الاستراتيجية القطرية.

الشكل 17: الإنفاق على التقييم كنسبة مئوية من مجموع دخل مساهمات البرنامج

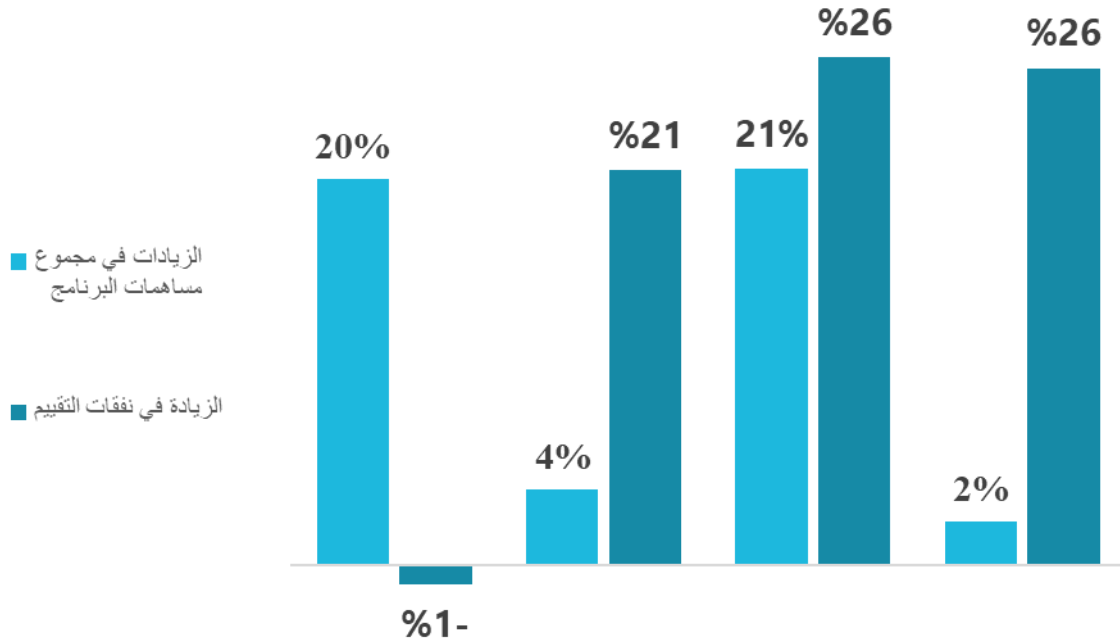


المصدر: مكتب التقييم، الحسابات السنوية المراجعة وخطة البرنامج للإدارة (2020-2022).

99- وبلغ الرقم المستهدف في سياسة التقييم (2016-2021) 0.8 في المائة من دخل المساهمات للتخصيص للتقييم بحلول عام 2021. وفي حين أنه ما تزال هناك فسحة للتحسين لبلوغ هذا الرقم المستهدف، فإن الشكل 18 يكشف بوضوح أن الإنفاق على التقييم أخذ بالازدياد بوتيرة أسرع من دخل مساهمات البرنامج، مما يبرهن على التزامه المتواصل بوظيفة التقييم.

100- وباستشراف عام 2020، فإن من المتوقع أن ترتفع الموارد المتاحة للتقييم من 0.30 في المائة من دخل مساهمات البرنامج إلى 0.39 في المائة (الجدول 4).

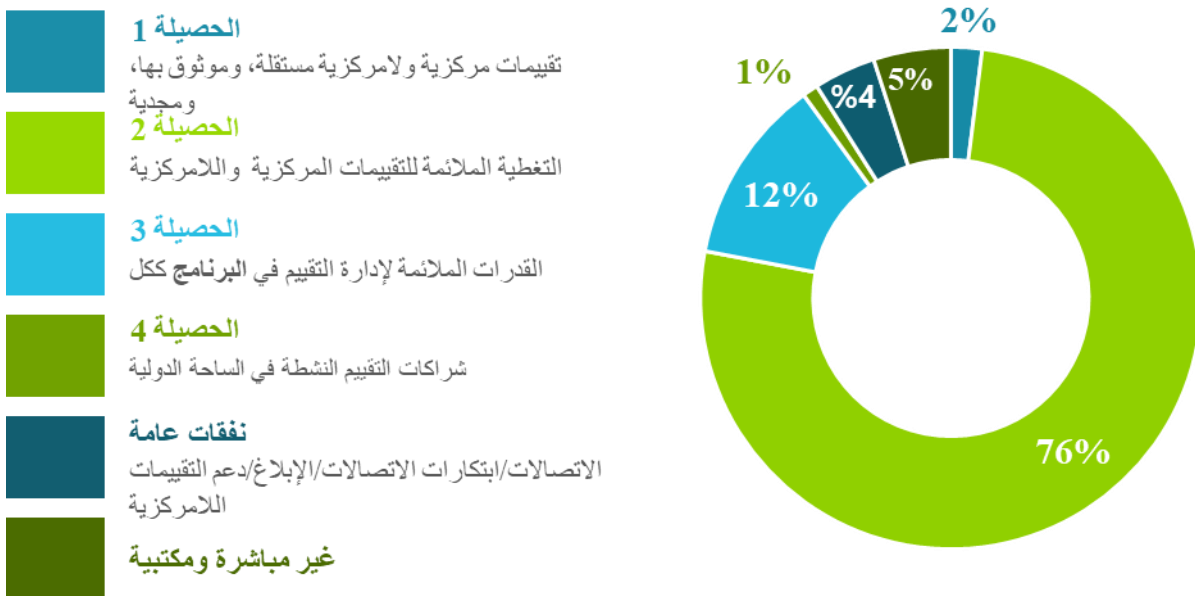
الشكل 18: معدلات نمو مجموع دخل مساهمات البرنامج ونفقات التقييم، 2016-2019



المصادر: مكتب التقييم، والحسابات السنوية المراجعة، وخطة البرنامج للإدارة (2020-2022).

101- ويظهر توزيع نفقات مكتب التقييم من غير الموظفين (الشكل 19) بوضوح أن معظم النفقات مخصصة لإجراء التقييمات المركزية، ثم لأنشطة تنمية القدرات الهادفة إلى ضمان الإدارة المناسبة للتقييم في مختلف أرجاء البرنامج. ويتوافق ذلك مع نطلعات وأهداف سياسة التقييم (2016-2021) ومعايير تغطيتها.

الشكل 19: نفقات مكتب التقييم الأخرى حسب حصائل سياسة التقييم (2016-2021) في عام 2019

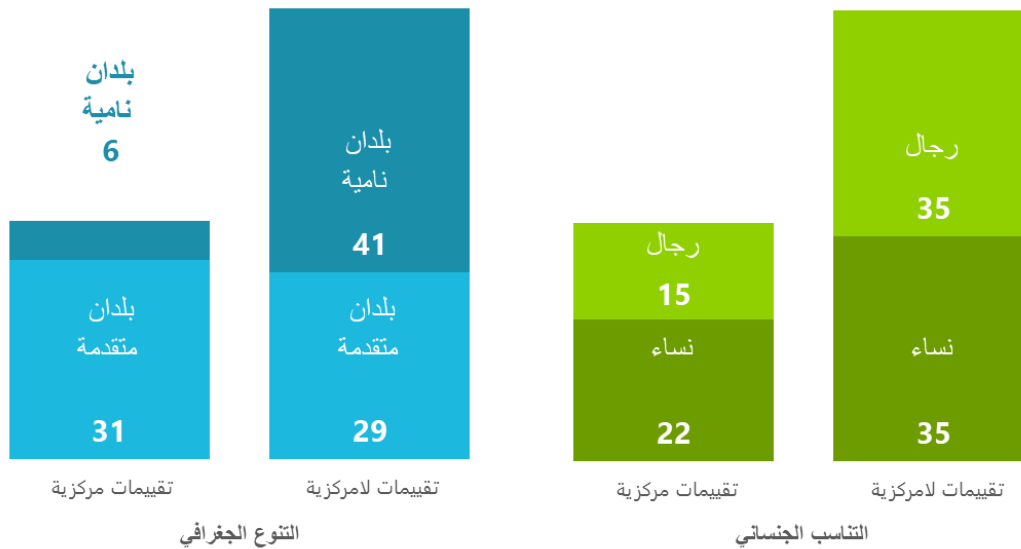


المصدر: مكتب التقييم.

الموارد البشرية

- 102- يحتاج البرنامج، تنفيذًا لبرنامج عمله وفقًا لمعايير الجودة الرفيعة المنتظرة، إلى كادر متزايد من موظفي التقييم المهنيين.
- 103- ومنذ اعتماد سياسة التقييم (2016-2021)، زاد العدد الإجمالي لموظفي مكتب التقييم من 32 موظفًا عام 2016 إلى 41 موظفًا عام 2019. على أن التغيير الأساسي تمثل في تحسن نسبة الوظائف المحددة المدة إلى مجموع الوظائف المشغولة، حيث ارتفعت من 38 في المائة عام 2016 إلى 71 في المائة عام 2019 مما وقر استقرارًا أعظم للقوة العاملة في المكتب، ومن المُنتظر أن تثبت في السنوات المقبلة.
- 104- وفي المكاتب الإقليمية، يقوم موظفو التقييم الإقليميون الستة الآن بمساعدة الموظفين والخبراء الاستشاريين الوطنيين. وقام كل من المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والمكتب الإقليمي للشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، وآسيا الوسطى بإنشاء وظيفة محددة المدة لموظف تقييم دولي إضافي، وهو ما قامت به أيضًا دائرة البرامج المدرسية في المقر.
- 105- ويتولى تنفيذ تقييمات البرنامج خبراء استشاريون خارجيون. ويحافظ مكتب التقييم على 24 اتفاقًا طويل الأجل مع شركات استشارية ومؤسسات بحثية توفر خدمات التقييم في المجالات التقنية والمناطق الجغرافية المطلوبة لإنجاز التقييمات المركزية واللامركزية المقررة. وبالنسبة لجميع التقييمات المنجزة في عام 2019، جرى التعاقد مع 107 خبراء استشاريين مقيمين مستقلين، بينهم 47 في المائة من الرجال و53 في المائة من النساء (الشكل 20). وكانت نسبة الاستشاريين من البلدان النامية أعلى في حالة التقييمات اللامركزية (59 في المائة) منها في التقييمات التي يديرها مكتب التقييم (16 في المائة).

الشكل 20: تكوين أفرقة التقييم: التناسب الجنساني والتنوع الجغرافي، 2019



المصدر: مكتب التقييم.

الجزء الثالث: التقييم كيف يتطور في البرنامج؟

106- بناء على النتائج المحققة حتى الآن، حدد البرنامج أولويات رئيسية لعام 2020 لضمان مواصلة المضي قدماً في تحقيق الأهداف المبينة في سياسة التقييم (2016-2021).

الأولويات لضمان مواصلة التقييمات المركزية واللامركزية المستقلة والموثوقة والمفيدة

107- النظام الطبيعي لضمان جودة التقييم: سيتم إعطاء الأولوية لعدة مبادرات خلال عام 2020:

- ◀ في أعقاب اعتماد لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لمعايير التقييم المنقحة في أواخر عام 2019، فإن البرنامج سيحدث مبادئه التوجيهية للتقييم وأنشطته الخاصة بتنمية القدرات حسب الاقتضاء.
- ◀ سيستعرض البرنامج النهج الجاري تجريبه في الموجة الأولى من تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية التي انطلقت عام 2019 وسيستخدم النتائج والدروس المستفادة من هذه التقييمات الجارية لتنوير تصميم الموجة الثانية من التقييمات. وسيستطلع مكتب التقييم الطرق المحتملة لاستحداث نظام لتصنيف الخطط الاستراتيجية القطرية حال إتمام الموجة الأولى من تقييمات هذه الخطط.
- ◀ يسطع مكتب التقييم، مع اليونيسف، بدور القيادة المشتركة لجهود وضع المبادئ التوجيهية الجديدة للأخلاقيات الخاصة بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وعندما تحظى هذه المبادئ بموافقة الفريق المذكور، فإن المكتب سيقوم بتحديث مبادئه التوجيهية الذاتية للأخلاقيات.
- ◀ ستخضع أحكام الحيادية للمزيد من التوضيح كجزء من الجهود الجارية لتعديل النظام الشامل لضمان جودة التقييم (EQAS).
- ◀ سيواصل مكتب التقييم تحديث تدابير ضمان الجودة، والإرشادات، والدعم المنهجي لتقييمات الأثر. وبعد استعراض النظم والنهج المستخدمة في المنظمات الأخرى، فإن المكتب سينشئ نظاماً لضمان تلبية كل تقييمات الأثر لأرفع المعايير الممكنة قبل إصدار تقارير التقييم.

108- تقدير الجودة اللاحق الخارجي المنقح: بعد مرحلة السنوات الثلاث الأولى ستخضع هذه الآلية للاستعراض استناداً إلى الدروس المستفادة وبما يعكس التحديثات المدخلة على نظام ضمان الجودة في مكتب التقييم. كما سيوسّع نطاق الآلية ليشمل تقدير تقييمات الأثر.

109- النهج المعززة لمساندة استخدام التقييمات: بغية تحقيق الاستخدام الأفضل لتقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية، فإن مكتب التقييم سيعمل على ضمان اتسام هذه التقييمات بحسن التوقيت بحيث تتوافر النتائج عند القيام بوضع خطط استراتيجية جديدة، وتعظيم استخدام أدلة التقييم في تصميم هذه الخطط.

110- وستنجز استراتيجية مكتب التقييم لإدارة الاتصالات والمعارف في أوائل عام 2020، وستجلب معها طائفة من منتجات التواصل والنشر الجديدة الخاصة بالتقييم، بما في ذلك أخبار مصورة بالفيديو، ورسوم المعلومات البيانية، والإحاطات المخصصة، وملخصات الدروس المستفادة، ومقالات أخرى للنشر في صفحات التقييم الشبكية المحددة في البرنامج وغيرها من قنوات إدارة المعارف.

111- وسيعمم مكتب التقييم الاستراتيجية الجديدة لتقييم الأثر وسيلفت الانتباه إلى الدعم المتوافر بغية ضمان تزويد شركائه الداخليين منهم والخارجيين، بما في ذلك الجهات المانحة، والأوساط الأكاديمية، والممارسون الآخرون، بمعلومات وافية عن التقدم المنشود وانخراطهم في استخدام هذه المنتجات.

112- ويعمل مكتب التقييم بنشاط مع وحدة الاتصال المعنية بالرصد والتقييم وفرع إدارة المخاطر في ظل قيادة شعبة إدارة المخاطر المؤسسية على استحداث آلية تضطلع، ضمن جملة أمور، بتتبع ردود الإدارة وتنفيذ تدابير المتابعة بشأن كل التقييمات. ومن المنتظر أن تدخل هذه الآلية حيز التنفيذ عام 2020. كما يزمع المكتب طلب دراسة عن متابعة توصيات التقييم منذ عام 2016.

أولويات تعزيز نطاق تغطية التقييمات المركزية واللامركزية

- 113- التوسع المتواصل في برنامج العمل بشأن التقييمات المركزية: سيطلب البرنامج عام 2020 عددا متزايدا من التقييمات المستقلة، ولا سيما تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية وتقييمات الأثر، متشبا مع الهدف المنشود في سياسة التقييم (2016-2021) والمتمثل في تلبية احتياجات كل أصحاب المصلحة، في الوقت المناسب، ومع الشركاء المناسبين، لتعزيز استخدام نتائج التقييم. وبالنظر إلى العدد المتزايد لتقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية المنتظر في السنوات المقبلة، فإن البرنامج سيولي اهتماما دقيقا لتخطيط جميع التقييمات القطرية مثل تقييمات الأثر، وتقييمات حالات الطوارئ، والتقييمات اللامركزية، بغية ضمان تكاملها مع بعضها بعضا وتعزيز استخدام نتائجها.
- 114- التخطيط المنسق للتقييمات: يخلّف ربط الخطط الاستراتيجية القطرية مع دورات أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة تأثيرات على تخطيط التقييمات اللامركزية وتقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية. وفي هذا الصدد، فإن البرنامج يخرط بنشاط على الأصعدة العالمية، والإقليمية، والقطرية في تبادل المعلومات وضمان أن يظل تخطيط التقييم مهما وملبيا لاحتياجات المساءلة والتعلم عند تغيير دورات الخطط الاستراتيجية القطرية.
- 115- ووفقا للمعايير المنقحة لتغطية التقييم المتعلقة بتقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية والتقييمات اللامركزية على حد سواء، فإن تخطيط التقييم في البرنامج يسعى إلى ترويج تنفيذ التقييمات اللامركزية التي تعالج فجوات التعلم المحددة وتكفل التكامل بين التقييمات المركزية واللامركزية. وستمنح الأولوية للبلدان التي لم تقم بطلب أو إجراء تقييمات لامركزية بعد ضمن دورات خططها الاستراتيجية القطرية أو الاستراتيجية القطرية المؤقتة. كما سيرمي البرنامج قدر المستطاع إلى ضمان التكامل بين التقييمات اللامركزية واستعراضات منتصف المدة للخطط الاستراتيجية القطرية وتفاذي التداخل مع عمليات مراجعة الحسابات. وقد مُنحت جهود التشاور والتنسيق بشأن عمليات مراجعة الحسابات الداخلية والخارجية التي يقوم بها مكتب التقييم شكلا منتظما خلال التحضير لخطط العمل وعلى مدى العام.
- 116- آليات التمويل المستدام لوظيفة التقييم في مختلف أرجاء البرنامج: استنادا إلى التقدم المحرز عام 2019، الذي ضمن التمويل في الوقت المناسب لكل تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية التي بدأت خلال العام، سيتم عام 2020 توحيد المعايير المستخدمة عند توفير الدعم المالي لتقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية في المكاتب القطرية التي تواجه تحديات تمويلية.
- 117- وسيواصل تنويع المصادر التمويلية الذي بدأ عام 2019 بتمويل تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية من ميزانيات الحوافز القطرية وإطلاق أول صندوق استئماني متعدد المانحين لتقييم الأثر خلال عام 2020. وبالنسبة للتقييمات اللامركزية، فإن البرنامج سيتابع جهوده لإدراج تكاليف التقييم ضمن ميزانيات الحوافز القطرية والانخراط مع المانحين لضمان توافر الموارد المالية لتنفيذ تقييمات لامركزية مستقلة، وموثوقة، ومفيدة.

أولويات ضمان قدرات إدارة التقييم الملائمة في البرنامج بأسره

- 118- إطلاق الاستراتيجية المؤسسية لتنمية قدرات التقييم: سيشكل إطلاق الاستراتيجية خطوة بارزة على طريق تقوية تماسك الأنشطة لتنمية قدرات التقييم في المقر والمكاتب الإقليمية والقطرية. وسيُنصب تشغيل الاستراتيجية في بداية الأمر على استحداث وتنفيذ مبادرات إضافية للتعلم الشبكي لمدرء التقييمات اللامركزية؛ وحلقات عمل إقليمية؛ والتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى في: تحديد، وتطوير، وتوسيع الفرص لتنمية قدرات التقييم لدى مدرء التقييم؛ وإدراج التقييم ضمن مواد وحلقات عمل المديرين القطريين، ونواب المديرين القطريين، ومدرء البرامج؛ والتوسع في أنشطة التوجيه، والتدريب الشخصي، والمبادلات بين النظراء، وفرص المهام المؤقتة، وحلقات العمل الداخلية للتعلم بشأن الدروس والممارسات الجيدة.
- 119- كادر موظفي التقييم المهنيين: وجنبا إلى جنب مع استراتيجية تنمية القدرات، فإن التطوير المتواصل لكوادر موظفي التقييم المهنيين يوفر فرصا إضافية للموظفين لاتباع مسار وظيفي في مجال التقييم في البرنامج. وستستمر الزيادة الضخمة في عدد موظفي التقييم المهنيين التي شهدها عام 2019 بهدف تنفيذ خطة العمل طيلة عام 2020، باستخدام الدراية المتاحة عبر مجموعة المواهب الدولية. وسيتم تشغيل هذه المجموعة بصورة مشتركة مع شعبة البحوث والتقييم والرصد، وسيمنح انتباه خاص لضمان

أن تشتمل عملية تقوية الأفرقة التي تغطي متطلبات الرصد في المكاتب القطرية على موظفين يتمتعون بالقدرة على إدارة التقييمات اللامركزية والمشاركة.

120- مقدمو خدمات التقييم: مع تزايد عدد التقييمات المقرر إجراؤها في مختلف أرجاء البرنامج، فإن هناك حاجة واضحة إلى زيادة عدد مقدمي خدمات التقييم وضمان تحسين التنوع الجغرافي للعناية باحتياجات التقييم على المستوى القطري بكفاءة أكبر مما هو ممكن حالياً. وسيطرح طلب جديد لتقديم عطاءات مقدمي خدمات التقييم في القسم الأول من عام 2020 بغية إبرام اتفاقات طويلة الأجل مع هؤلاء المقدمين المنتمين إلى مختلف أنحاء العالم.

أولويات تمكين الشراكات في المنتديات الدولية

121- سيواصل البرنامج اقتسام خبرته ومواكبة أحدث التطورات في ميدان التقييم عبر الانخراط مع منظمات مختارة، مع التركيز على بناء قدرات التقييم وترويج ثقافة استخدام التقييم لمساندة المساءلة والتعلم في كافة أرجاء البرنامج.

122- وفي سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، فإن البرنامج ينخرط في استحداث تقييمات على مستوى المنظومة وتقييمات لأطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، مما سيخلف أثراً على العمل التقييمي على مختلف مستويات البرنامج.

123- وسيواصل البرنامج انخراطه النشط مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ولا سيما في قيادة الجهود المتعلقة بإضفاء الطابع المهني على التقييم، وهو ما يكمل عمله بشأن تنفيذ استراتيجية تنمية قدرات التقييم وتطوير كادر من موظفي التقييم المهنيين في البرنامج.

124- وشهد عام 2020 بلوغ معلم بارز هو مرور خمس سنوات على إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2015 سنة دولية للتقييم ووضع المنتدى العالمي لشركاء التقييم خطة تقييم عالمية. ولتنوير الجهود المبذولة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030، فإن البرنامج سيسهم في استعراض التقدم على طريق تعزيز قدرات التقييم وترويج استخدام التقييم لتيسير إنجاز أهداف التنمية المستدامة.

125- وسيستكمل ذلك بجهود لتقوية الشراكات الداخلية في توليد الأدلة، التي تتسم بأهمية خاصة لتعظيم استخدام الأدلة المتاحة للبرنامج، بما في ذلك الأدلة المتولدة عن الشركاء، استخداماً استراتيجياً في كل الأقاليم والبلدان ولكل المسائل.

استعراض النظراء الخارجي للتقييم المشترك بين لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم واستعراضات منتصف المدة لاستراتيجيات التقييم الإقليمية

126- بعد أربع سنوات من تنفيذ سياسة التقييم (2016-2021) في البرنامج وإنشاء هيكل للتقييمات اللامركزية المستندة إلى الطلب، فسيتم تنفيذ استعراض للنظراء من جانب لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بغية تقدير التقدم المحرز على النحو المحدد في السياسة المذكورة.

127- ويتمثل الغرض الرئيسي لاستعراض النظراء في توفير تقدير مستقل ومهني لوظيفة التقييم في البرنامج من حيث مدى اعتماد البرنامج لقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

128- وسيركز استعراض النظراء على جوانب الاستقلال، والمصداقية، والفائدة المتعلقة بوظيفة التقييم في البرنامج، بما في ذلك جودة التقييمات، واستخدامها، ومتابعتها في كافة أرجاء البرنامج. وسيهدف الاستعراض إلى ترويج المساءلة، والتعلم، والتحسين. وستخضع كل استراتيجيات التقييم الإقليمية لاستعراضات منتصف المدة في عام 2020. وسيستتير استعراض النظراء بنتائج هذه الاستعراضات.

129- وسيطرح تقرير على استعراض النظراء على المجلس في دورته العادية الأولى أو دورته السنوية في فبراير/شباط أو يونيو/حزيران عام 2021 وسيضمن توصيات موجهة إلى المجلس، والمدير التنفيذي، ومدير التقييم.

إخلاء المسؤولية

130- إن الأسماء والإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في الخريطة الواردة في الشكل 1 لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف البرنامج بشأن المركز القانوني أو الدستوري لأي بلد، أو أرض، أو منطقة بحرية، أو بشأن ترسيم الحدود. وهناك نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس). ويمثل الخط المتقطع على وجه التقريب خط المراقبة في جامو وكشمير الذي اتفقت عليه الهند وباكستان. ولم تتفق الأطراف بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير. ولم تُحدد بعد الحدود النهائية بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان.

2019	2018	2017	2016	2- جودة التقييم
%78	%90	%80	%67	1-2 نسبة تقارير التقييم التي أنجزت في السنوات المرجعية وصنفت في تقدير لاحق للجودة على أنها "تستوفي" أو "تتجاوز" المتطلبات
14 من أصل 18 تقريرا	28 من أصل 31 تقريرا	12 من أصل 15 تقريرا	8 من أصل 12 تقريرا	
2019	2018	2017	2016	3- استخدام التقييم
%100	%100	%100	%79	1-3 نسبة مشاريع مذكرات مفاهيم الخطط الاستراتيجية القطرية التي استعرضها وعلق عليها مكتب التقييم في البرنامج
12 من أصل 12 مذكرة مفاهيم	42 من أصل 42 مذكرة مفاهيم	77 من أصل 77 مذكرة مفاهيم	30 من أصل 38 مذكرة مفاهيم	
%64	%81	%80	%66	2-3 حالة تنفيذ التدابير ضمن توصيات التقييم التي حلّ أجل تنفيذها
209 من أصل 325 تدبيرا	203 من أصل 250 تدبيرا	1076 من أصل 1341 تدبيرا	654 من أصل 995 تدبيرا	
2019	2018	2017	2016	4- تمويل التقييم
%0.23	%0.19	%0.18	%0.15	1-4 الإنفاق على التقييم كنسبة من مجموع دخل مساهمات البرنامج
17.2 مليون دولار أمريكي من أصل 7400 مليون أمريكي	13.6 مليون دولار أمريكي من أصل 7234 مليون دولار أمريكي	10.8 مليون دولار أمريكي من أصل 5999 مليون دولار أمريكي	9 ملايين دولار أمريكي من أصل 5771 مليون دولار أمريكي	
2019	2018	2017	2016	5- شراكات التقييم
4	5	3	1	1-5 عدد التقييمات المشتركة والتقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات المنجزة التي شارك فيها البرنامج

الملحق الثاني

لمحة عن سياسات البرنامج المطبقة في عام 2019 وعن نطاق تغطيته التقييمات

تاريخ الموافقة	مجال السياسات وعناوين الوثائق التي تحدد فيها السياسات	سنة عرض التقييم على المجلس التنفيذي	السنة المتوقعة لبدء التقييم
2000	نُهج المشاركة نُهج المشاركة (WFP/EB.3/2000/3-D)		
2002	انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية** (2020/2) انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية: استراتيجيات البرنامج (WFP/EB.A/2002/5-B)		
2003	المعونة الغذائية وسبل العيش في حالات الطوارئ* المعونة الغذائية وسبل العيش في حالات الطوارئ: استراتيجيات البرنامج (WFP/EB.A/2003/5-A)	الدورة العادية الأولى لعام 2020 ⁽¹⁾	
2004	تقدير احتياجات الطوارئ* تقدير احتياجات الطوارئ (WFP/EB.1/2004/4-A)	الدورة العادية الثانية لعام 2007 ⁽²⁾	
2004	المبادئ الإنسانية المبادئ الإنسانية (WFP/EB.A/2004/5-C)	الدورة السنوية لعام 2018 ⁽³⁾	
2005	تعريف حالات الطوارئ تعريف حالات الطوارئ (WFP/EB.1/2005/4-A/Rev.1)	الدورة العادية الأولى لعام 2020 ⁽⁴⁾	
2005	الانسحاب من حالات الطوارئ الانسحاب من حالات الطوارئ (WFP/EB.1/2005/4-B)	الدورة العادية الأولى لعام 2020 ⁽⁵⁾	
2006	الاستهداف في حالات الطوارئ* الاستهداف في حالات الطوارئ (WFP/EB.1/2006/5-A)	الدورة العادية الأولى لعام 2020 ⁽⁶⁾	
2006	الوصول الإنساني مذكورة عن إتاحة سبل وصول المساعدات الإنسانية وأثر ذلك على برنامج الأغذية العالمي (WFP/EB.1/2006/5-B/Rev.1)	الدورة السنوية لعام 2018 ⁽⁷⁾	
2006	شراء الأغذية في البلدان النامية** ⁽⁸⁾ شراء الأغذية في البلدان النامية (WFP/EB.1/2006/5-C)		
2006	التحليل الاقتصادي دور التحليل الاقتصادي وتطبيقه في برنامج الأغذية العالمي (WFP/EB.A/2006/5-C)		

(1) تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لقدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ (2011-2018) (WFP/EB.1/2020/5-A).

(2) تقييم خطة تنفيذ مشروع تعزيز عمليات تقدير احتياجات الطوارئ في البرنامج (WFP/EB.2/2007/6-A).

(3) تقرير موجز عن تقييم سياسي برنامج الأغذية العالمي بشأن المبادئ الإنسانية وسبل وصول المساعدات في الفترة 2004-2017 (WFP/EB.A/2018/7-C).

(4) تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لقدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ (2011-2018) (WFP/EB.1/2020/5-A).

(5) المرجع السابق.

(6) المرجع السابق.

(7) تقرير موجز عن تقييم سياسي برنامج الأغذية العالمي بشأن المبادئ الإنسانية وسبل وصول المساعدات في الفترة 2004-2017 (WFP/EB.A/2018/7-C).

(8) أقر المجلس التنفيذي في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 سياسة جديدة عن شراء الأغذية المحلية؛ غير أن المقصود بهذه السياسة أن تكفل لا أن تنتسخ سياسة عام 2006 وفقاً لإدارة وضع البرامج والسياسات.

تاريخ الموافقة	مجال السياسات وعناوين الوثائق التي تحدد فيها السياسات	سنة عرض التقييم على المجلس التنفيذي	السنة المتوقعة لبدء التقييم
2008	الفسانم والتحويلات النقدية الفسانم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات (WFP/EB.2/2008/4-B)	الدورة العادية الأولى لعام 2015 ⁽⁹⁾	
2009	تنمية القدرات** (2021/2) سياسة البرنامج لتنمية القدرات (WFP/EB.2/2009/4-B)	الدورة العادية الأولى لعام 2017 ⁽¹⁰⁾	
2010	فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ⁽¹¹⁾ سياسة البرنامج إزاء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (WFP/EB.2/2010/4-A)		
2011	الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها* سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها (WFP/EB.2/2011/4-A)		
2012	الحماية الإنسانية** (2020/2) سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحماية الإنسانية - (WFP/EB.1/2012/5-B/Rev.1)	الدورة السنوية لعام 2018 ⁽¹²⁾	
2012	الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان تحديث لسياسة البرنامج بشأن شبكات الأمان (WFP/EB.A/2012/5-A)	الدورة السنوية لعام 2019 ⁽¹³⁾	
2013	بناء السلام في البيئات الانتقالية دور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال (WFP/EB.2/2013/4-A/Rev.1)		
2013	التغذية المدرسية* ⁽¹⁴⁾ سياسة التغذية المدرسية المنقحة (WFP/EB.2/2013/4-C)	الدورة العادية الأولى لعام 2021	2019
2014	الشراكة المؤسسية** استراتيجية الشراكة المؤسسية للبرنامج (2017-2014) (WFP/EB.A/2014/5-B)	الدورة السنوية لعام 2017 ⁽¹⁵⁾	
2014	إدارة شؤون العاملين استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج: إطار الإدارة شؤون العاملين من أجل تطبيق الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2014) (WFP/EB.2/2014/4-B)	الدورة العادية الأولى لعام 2020 ⁽¹⁶⁾	
2015	المساواة بين الجنسين ⁽¹⁷⁾ سياسة المساواة بين الجنسين (2020-2015) (WFP/EB.A/2015/5-A)	الدورة السنوية لعام 2020	2019

(9) تقرير موجز عن تقييم سياسة النقد والفسانم في البرنامج (2008-2014) (WFP/EB.1/2015/5-A).

(10) تقرير موجز عن تقييم سياسة البرنامج لتنمية القدرات (WFP/EB.1/2017/6-A/Rev.1).

(11) قُدِّم "التقييم المواضيعي لتدخلات برنامج الأغذية العالمي ضد فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى" أثناء الدورة العادية الثانية لعام 2008 (WFP/EB.2/2008/6-A/Rev.1).

(12) تقرير موجز عن تقييم سياسة البرنامج بشأن الحماية الإنسانية (2012-2017) (WFP/EB.A/2018/7-B).

(13) تقرير موجز عن تقييم تحديث سياسة البرنامج بشأن شبكات الأمان لعام 2012 (WFP/EB.A/2019/7-B).

(14) قُدِّم تقييم لسياسة البرنامج في مجال التغذية المدرسية أثناء الدورة العادية الأولى لعام 2012 (WFP/EB.1/2012/6-D).

(15) تقرير موجز عن تقييم استراتيجية الشراكة المؤسسية (WFP/EB.A/2017/7-B).

(16) تقرير موجز عن تقييم استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج (2014-2017) (WFP/EB.1/2020/5-B).

(17) قُدِّم تقرير موجز عن تقييم سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن المساواة بين الجنسين (2008-2013) إلى الدورة العادية الأولى لعام 2014 (WFP/EB.1/2014/5-A).

تاريخ الموافقة	مجال السياسات وعناوين الوثائق التي تحدد فيها السياسات	سنة عرض التقييم على المجلس التنفيذي	السنة المتوقعة لبدء التقييم
2015	بناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية* سياسة بناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية (WFP/EB.A/2015/5-C)	الدورة العادية الأولى لعام 2019 ⁽¹⁸⁾	
2015	التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي سياسة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (WFP/EB.A/2015/5-D)	الدورة السنوية لعام 2021	2020
2015	التدليس والفساد** (2021/1) سياسة مكافحة التدليس والفساد (WFP/EB.A/2015/5-E/1)		
2015	التقييم ⁽¹⁹⁾ سياسة التقييم (2021-2016) (WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1)		2020
2016	الخطط الاستراتيجية القطرية* سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية (WFP/EB.2/2016/4-C/1/Rev.1)	الدورة العادية الثانية لعام 2018 ⁽²⁰⁾	
2017	تغير المناخ سياسة تغير المناخ (WFP/EB.1/2017/4-A/Rev.1)		
2017	البيئة السياسة البيئية (WFP/EB.1/2017/4-B/Rev.1)		
2017	التغذية ⁽²¹⁾ سياسة التغذية (WFP/EB.1/2017/4-C)		
2017	الاستعداد للطوارئ سياسة الاستعداد للطوارئ – تعزيز استعداد البرنامج للطوارئ من أجل تقديم استجابة فعالة (WFP/EB.2/2017/4-B/Rev.1)		
2018	الرقابة إطار الرقابة في البرنامج (WFP/EB.A/2018/5-C)		
2018	إدارة المخاطر المؤسسية سياسة إدارة المخاطر المؤسسية (WFP/EB.2/2018/5-C)		
2019	الشراكة مع القطاع الخاص استراتيجية الشراكات مع القطاع الخاص وجمع الأموال منه (2025-2020) (WFP/EB.2/2019/4-A/Rev.1)		
2019	شراء الأغذية سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية (WFP/EB.2/2019/4-C)		

* خاضع لتقييمات استراتيجية منجزة أو جارية أو مقررة.

** من المزمع عرض سياسة جديدة على المجلس التنفيذي.

(18) تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي للدعم الذي يقدمه البرنامج من أجل تعزيز القدرة على الصمود (WFP/EB.1/2019/7-A).

(19) قُدِّم "استعراض النظراء لوظيفة التقييم في برنامج الأغذية العالمي" في الدورة السنوية لعام 2014 (WFP/EB.A/2014/7-D).

(20) تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي للخطط الاستراتيجية القطرية التجريبية (2017 – منتصف 2018) (WFP/EB.2/2018/7-A).

(21) قُدِّم تقييم سياسة التغذية (2012-2014) أثناء الدورة العادية الثانية لعام 2015 (WFP/EB.2/2015/6-A).

الملحق الثالث

تقييمات الأثر الجارية المنفذة في إطار نوافذ تقييم الأثر في عام 2019

الميزانية (1)	تاريخ البدء/الانتهاء	الوضع	المشروع	التركيز	البلد
التحويلات القائمة على النقد والمساواة بين الجنسين					
252 000 دولار أمريكي	أغسطس/أب 2019 – ديسمبر/كانون الأول 2021	جمع بيانات خط الأساس	المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول: التحويلات القائمة على النقد إلى الأسر المتضررة من الجفاف لتيسير الإغاثة والإنعاش المبكر. بالترافق مع أنشطة مجتمعية لإنشاء الأصول.	أثر ترويج اختيار النساء للأصول في برامج التحويلات القائمة على النقد في الممر الجاف	السلفادور
252 000 دولار أمريكي	أغسطس/أب 2019 – سبتمبر/أيلول 2021	تخطيط	برنامج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول: التحويلات النقدية بالهواتف المتنقلة مع التدريب على الخيارات الغذائية، والميزنة، وتخطيط الوجبات. يشمل تطبيقاً رقمياً لمعلومات الأسواق يتتبع أسعار الأغذية ومدى توافرها.	أثر التحويلات القائمة على النقد مع التدريب على سبل كسب العيش والانخراط في الأسواق على الحصائل الجنسانية	كينيا
252 000 دولار أمريكي	أغسطس/أب 2019 – ديسمبر/كانون الأول 2021	تخطيط	برنامج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول: التحويلات القائمة على النقد للنازحين المولدين حديثاً في المناطق شبه الحضرية من دمشق. بالترافق مع تدريب كسب العيش على أعمال الخياطة، والنجارة، وتجهيز الأغذية، والسباكة، والزراعة، والثروة الحيوانية.	الأثر التفاضلي لطرائق التحويلات القائمة على النقد وحزم سبل كسب العيش على الحصائل الجنسانية	الجمهورية العربية السورية
المناخ والقدرة على الصمود					
1.61 مليون دولار أمريكي	سبتمبر/أيلول 2019 – سبتمبر/أيلول 2022	تخطيط	الحزمة المتكاملة للقدرة على الصمود: تضم برنامجاً للمساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول، والتغذية المدرسية، وتدخلات خاصة بالتغذية ومراعية لها، والمساعدة خلال موسم الجذب.	فعالية إدماج وتسلسل التدخلات بالنسبة لتقوية القدرة على الصمود	النيجر: القدرة على الصمود في الساحل
1.61 مليون دولار أمريكي	سبتمبر/أيلول 2019 – سبتمبر/أيلول 2022	تخطيط	الحزمة المتكاملة للقدرة على الصمود: تضم برنامجاً للمساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول، والتغذية المدرسية، وتدخلات خاصة بالتغذية ومراعية لها، والمساعدة خلال موسم الجذب.	فعالية إدماج وتسلسل التدخلات بالنسبة لتقوية القدرة على الصمود	مالي: القدرة على الصمود في الساحل

(1) لا تتضمن الأرقام تكاليف جمع البيانات التي سيغطيها المكتب القطري المشارك. وسيتم الإبلاغ عن الأرقام الدقيقة حال إنجاز خطط التقييم.

الميزانية (1)	تاريخ البدء/الانتهاء	الوضع	المشروع	التركيز	البلد
2.22 مليون دولار أمريكي	يناير/كانون الثاني 2020 – ديسمبر/كانون الأول 2023	تخطيط	برنامج مشترك للقدرة على الصمود: تتلقى المجتمعات المحلية حزمة من التدخلات التي تشمل الدعم لزيادة الإنتاجية الزراعية، وتحسين الوصول إلى الأسواق وتنويع الدخل، وتيسير الحصول على الخدمات الأساسية، وتعزيز الهياكل المجتمعية من أجل الإنصاف الجنساني، والسلام، والتماسك الاجتماعي.	فعالية إدماج وتسلسل التدخلات بالنسبة لتقوية القدرة على الصمود	جمهورية الكونغو الديمقراطية: برنامج القدرة على الصمود المشترك بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيسف
1.89 مليون دولار أمريكي (قيد الإنجاز)	يناير/كانون الثاني 2020 – ديسمبر/كانون الأول 2022	تخطيط	حزمة متكاملة للقدرة على الصمود في المناطق الحضرية: تتلقى المجتمعات المحلية حزمة من التدخلات الرامية إلى تعزيز بيئات التعلم الأمنة للشباب والأطفال في سن المدرسة؛ والحصول على الخدمات الصحية والتغذية ذات الجودة الرفيعة للنساء والأطفال دون سن الخامسة؛ وتحسين الأمن الغذائي وسبل كسب العيش للأسر والمجتمعات المحلية.	فعالية إدماج وتسلسل التدخلات بالنسبة لتقوية القدرة على الصمود	جنوب السودان: تقوية القدرة المجتمعية على الصمود في السياقات الحضرية

الملحق الرابع

التقييمات اللامركزية المنجزة في عام 2019

عنوان التقييم اللامركزي	المكتب الإقليمي
الهند – تقييم خط النهاية لمشروع إصلاحات التوزيع العام الموجه في بوبانيساوار (أوديشا) نيبال – برنامج ماكغفرن-دول للأغذية مقابل التعليم لوزارة الزراعة الأمريكية في نيبال 2014-2017 – تقرير تقييم خط النهاية	آسيا والمحيط الهادئ
تونس – تقييم أنشطة تقوية القدرات لتحسين البرنامج الوطني للتغذية المدرسية التي نفذها البرنامج من عام 2016 إلى عام 2018	الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، وآسيا الوسطى
جمهورية أفريقيا الوسطى – التقييم المواضيعي المتردد على الاعتبارات الجنسانية المشترك بين البرنامج وجمهورية أفريقيا الوسطى كوت ديفوار – تقييم منتصف المدة لـ "دعم البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية" في كوت ديفوار مالي – تقييم مشروع " IRF 217: الأقران من أجل إرساء السلام والتماسك الاجتماعي في إقليم موبتي وسيغو" توغو – تقييم أنشطة تقوية القدرات المؤسسية في ميدان التغذية المدرسية في توغو من عام 2016 إلى عام 2018	غرب أفريقيا
إسواتيني – تقييم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية في إسواتيني 2010-2018 ملاوي – تقييم برنامج الوجبات المدرسية في ملاوي بدعم مالي من وزارة الزراعة الأمريكية من عام 2016 إلى عام 2018 ملاوي – تقييم منتصف المدة لبرنامج الإدارة المتكاملة للمخاطر والخدمات المناخية في ملاوي في الفترة 2017-2019	الجنوب الأفريقي
بوروندي – تقييم البرامج المتكاملة للمطاعم المدرسية الممولة من سفارة هولندا (مقاطعات بوبانزا، وريف بوجومبورا، وسيببتوكي) ومن الاتحاد الأوروبي (مقاطعة جيتيغا) التي ينفذها مكتب البرنامج في بوروندي إثيوبيا – تقييم برنامج تأمين المؤشرات الساتلية للرعاة في إثيوبيا إثيوبيا – تقييم أثر البرنامج التجريبي لقسم الأغذية الطازجة التابع للبرنامج في الفترة 2017-2018 رواندا – مساندة برنامج ماكغفرن-دول الدولي للأغذية من أجل التعليم وتغذية الأطفال التابع لوزارة الزراعة الأمريكية الذي ينفذه البرنامج في رواندا في الفترة 2016-2020	شرق أفريقيا
كولومبيا – أثر التدخل في الأسواق لتمكين النساء والحد من مخاطر العنف الذي يمارسه الشركاء الحميمون في كولومبيا: تقرير مسح دراسة الأمن الغذائي، والتمكين الاقتصادي، والحقوق الجنسانية "SEED" ⁽¹⁾ بوليفيا – التقييم النهائي للبرنامج القطري لدولة بوليفيا المتعددة القوميات 200381، PP 2013-2017 المكتب الإقليمي لبنيما – التقييم النهائي لمشروع "الاستجابة لظاهرة النينيو في الممر الجاف" للسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، 2016-2018 نيكاراغوا – تقييم البرنامج القطري لنيكاراغوا 200434 وأنشطة المتابعة	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

(1) جاءت دراسة SEED بتكليف من المكتب القطري للبرنامج في كولومبيا بغرض توليد الأدلة البرامجية. غير أنها لا تمثل إلى تعريف البرنامج "للتقييم" لثلاثة أسباب رئيسية: لا يمثل إدراج برنامج البرنامج في فريق الدراسة إلى شرط سياسة البرنامج للتقييم (2016-2021) الفاضي بصون الاستقلالية؛ ولا تستند الدراسة في تحليلاتها إلى أي معايير للتقييم؛ ولا ينسجم تطبيق طرق مختلطة مع تعريف البرنامج لتقييم الأثر. ويرمي إخلاء المسؤولية هذا فحسب إلى توضيح طبيعة الدراسة ولا يقلل من قيمتها كمصدر هام للأدلة الوصفية.

الملحق الخامس

الخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة الجارية في عام 2019

البلد	الدورة الأولى للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة	آخر تقييم للحافظة القطرية	بدء تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة
الجزائر	2022-2019		
بوروندي	2020-2018	2016	
جمهورية أفريقيا الوسطى	2020-2018	2018	
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	2021-2019		2020
جمهورية الكونغو الديمقراطية	2020-2018	2014	2019
إثيوبيا	2020-2019	2018	
غينيا	2022-2019		
جمهورية إيران الإسلامية	2020-2018		2020
ليبيا	2020-2019		
الصومال	2021-2019	2018	
جنوب السودان	2020-2018	2017	
الجمهورية العربية السورية	2020-2019		2020
اليمن	2020-2019		